

وقائع  
الحرب الإعلامية  
على  
العراق

\*

ترجمة وتعليق

عشتار العراقية

ملفات غار عشتار

<http://ishtar-enana.blogspot.com>

# LIBERATORS



## وقائع الحرب الإعلامية على العراق -1

رابط الموضوع على غارشتار:

<http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/06/1944.html>

ترجمة وتعليق : عشتار العراقية



هذا بوستر نشر في ألمانيا عام 1944 يسخر من (المحررين) الأمريكيان القادمين بكل ثقافتهم العنصرية والوحشية ممزوجة بالموسيقى والقنابل والدولارات ناشرين الرعب والموت . يمكنكم الضغط على الصورة لمشاهدتها بحجم أكبر ومطالعة تفاصيلها والتي تعبر فعلا عن أمريكا في 1944 وفي 2010.

أنشر هذه الصورة مع سلسلة حول الاعلام والبروباغندا التي استخدمها العدو الأمريكي في حرب تدمير العراق.

وأبدأ بمذكرة سرية قدمها البنتاغون لاقتراح خطة عمل ما يسمى "فريق الرد الاعلامي السريع" للتأثير على الشعب العراقي بعد تثبيت اركان الاحتلال فورا . اقرأوا خطتهم الإعلامية لغسيل دماغ العراقيين. تأملوا الإسم المقتبس من المصطلحات العسكرية . كان وما يزال الإعلام جزءا من حربهم.

16 كانون الثاني 2003 - مكتب وزارة الدفاع للعمليات الخاصة والصراع منخفض الحدة وشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا (الخطط الخاصة) اصدر ورقة بعنوان "فريق الرد الاعلامي السريع Rapid Reaction Media Team" من اجل انشاء "اعلام عراقي حر" بعد الاطاحة بالحكومة في بغداد.

واليكم تفاصيل هذه الورقة التي كانت سرية ثم افرج عنها

ورقة عمل

## مفهوم (فريق الرد الاعلامي السريع )

1-خلفية - ورقة المفهوم هذه تحدد عنصر استجابة سريعة مؤقتة حساسة للحملة الاعلامية الاستراتيجية للحكومة الامريكية في العراق - في حالة تطلب الامر شن حرب لتحرير العراق. ان مفهوم (فريق الرد الاعلامي السريع) هو عنصر حساس من حملة معلوماتية شاملة تبدأ بالتدريب والتحصير خلال مرحلة ما قبل الحرب لمهمة العراق (اي الان) وتنتهي حين تتمكن سلطات التحالف /الامريكية المدنية من تسلم السيطرة من قائد قوات القيادة المركزية داخل العراق. تخطط الحكومة الامريكية لحملة اعلامية استراتيجية للمتابعة كعنصر من فترة انتقالية مدنية عسكرية طويلة المدى (سنة الى سنتين) للعراق الجديد الى حكومة تمثيلية موسعة.

2-نظرة شاملة للمفهوم. برنامج فريق الرد الاعلامي السريع سوف يخدم باعتباره (جسر بداية سريع) بين شبكة اعلام صدام حسين التي تسيطر عليها الدولة تماما و شبكة اعلام عراقي حر طويل المدى لفترة ما بعد صدام. بعد توقف الحرب يعين فرق اعلام عراقي مدربة مهنيا من قبل امريكا لتصوير العراق الجديد (من قبل عراقيين للعراقيين) مع امال الرفاهية والمستقبل الديمقراطي .وسيكون له اثر نفسي وسياسي عميق لدى الشعب العراقي. سيكون مثل ، بعد يوم طويل من الحماسة الدعائية القاتلة ، يطفىء شعب كوريا الشمالية اجهزة تلفزيوناتهم ليلا ويفتحونها في الصباح ليجدوا برامج كوريا الجنوبية الممتعة معروضة امامهم وكأنها ملكهم .

اضافة الى ذلك فإن اعلام محلي عراقي حر سوف يخدم نموذجا للشرق الاوسط حيث ان اعلام الكراهية العربي يعادل اسلحة الدمار الشامل. ويركز فريق الرد الاعلامي السريع على الجهود الاميركية البريطانية قبل وبعد الحرب لتطوير البرامج وتدريب المواهب والنشر السريع لخبراء اعلام امريكان وبريطانيين مع فريق من خبراء الاعلام العراقيين "منتقىين بعناية" للتواصل مع الشعب العراقي فور التحرير. والمهمة ستكون لاعلام الشعب العراقي حول نوايا وعمليات التحالف الامريكي لاشاعة الاستقرار في العراق (خاصة منع انقسام العراق بعد الحرب) ولتقديم الامل للعراقيين في مستقبلهم. سوف يرسل هذا الفريق من واشنطن فور توقف العمليات العسكرية ويتعاون مع قائد القيادة المركزية في بغداد ويبدأ بالبحث وطباعة معلومات تصادق عليها الحكومة الامريكية للشعب العراقي.

ان العناصر الرئيسية في مفهوم فرق الرد الاعلامي السريع هي:

1-2فريق خبراء الاعلام الامريكان . يتكون من فريق منتقى بعناية من خبراء التلفزيون والراديو والصحافة وخبراء هندسة الاتصالات والمدربين. سوف يطور هذا الفريق محتوى برامج لاول عدة اشهر بعد الحرب - تعتمد على ارشاد واشراف سياسي من قبل

الحكومة الامريكية . سيشمل الفريق مسؤولين رسميين امريكان ومقاولين يعملون طول الوقت على مدى الاشهر القليلة التالية.

2-2 خبراء اعلام بريطانيون (منتدبون مؤقتون) خبير او اثنان سوف يساعدان الفريق الامريكي (بضمنهم مواطنون بريطانيون من اصل عراقي)

2-3 خبراء اعلام عراقيون منتقون بعناية- خبراء اعلام عراقيون تصادق عليهم حكومة الولايات المتحدة لتقديم خطط وارشاد لتطوير برامج للخبراء تحت القيادة الامريكية وللمساعدة في اختيار وتدريب مذيعين وناشرين عراقيين (الوجه العراقي للجهد المعلوماتي الذي ترعاه امريكا والتحالف).

2-4 مجمع استشاري /مجتمع مدني . مجمع مواهب نصف الوقت لتطوير القابليات واكتساب وتطوير الاخبار والبرامج الترفيهية

### 3-المهام الرئيسية

3-1 تحديد والمصادقة على فريق خبراء اعلام (امريكي بريطاني عراقي)

3-1-1 مثل سيامند عثمان وحسين سنجاري الخ

3-2 الحصول على الموارد

3-2-1 التمويل- المكاتب -المعدات -ميزانية السفر

3-3 تدريب وتجهيز الفريق

3-3-1 فريق اذاعة البث الاذاعي

3-3-2 فريق النشر

3-3-3 مكتب الاخبار

3-3-4 الفريق التقني

3-4 تصميم خطة مفهوم البث والنشر

3-4-1 تصميم ساعات البرامج للتلفزيون والراديو 24 ساعة طوال الاسبوع.

3-4-2 ترجمة سياسة الحكومة الامريكية والمواضيع المقترحة الى حملة اعلامية (اخبار وترفيه)

3-4-2-1 افكار ورسائل باليوم والاسبوع والشهر

3-4-2-1-1 برنامج اجتثاث البعث (لاحظوا ان الاجتثاث مخطط له قبل الغزو ولم يكن فكرة بريمر المفاجئة كما يقال زورا)

3-4-2-1-2 اخبار التاريخ الحديث "مثل "العم صدام "

وفيلم قناة التاريخ "صدام صانع الفتايل" و "ميادين القتل " الخ

" 3-4-2-1-3 سلسلة الديمقراطية " المصادق عليها من قبل الحكومة الامريكية

3-4-2-1-4= (إعادة إحياء الأهرار )  
3-4-2-1-5- الوعي بالالغام الأرضية  
3-4-2-1-6- إعادة تأهيل النفط  
3-4-2-1-7- مواضيع العدالة وحكم القانون  
3-4-2-1-8- مجرمو الحرب/لجنة تقصي الحقائق

3-4-2-2- الترفيه وبرامج مجلة الاخبار  
3-4-2-2-1- هوليوود  
3-4-2-2-2- شبكات الاخبار  
3-4-2-2-3- تبرعات الدول العربية (ربما يقصدون تبرعاتها من البرامج والافلام)  
3-4-2-2-4- الرياضة

3-4-2-4- عملية المصادقة على النصوص

3-5- إنتاج برامج (على الرف) للشهر الاول  
3-5-1- تحديد والحصول على حق الاداء لبرامج سابقة الوجود  
3-5-2- إنتاج برامج جديدة ضمن اطار السياسة العامة  
3-5-3- شرائط تلفزيون مترجمة /مدبلجة / مع عناوين فرعية  
3-5-4- اشربة راديو مترجمة ومسجلة  
3-5-5- منتجات مطبوعة مترجمة وجاهزة . طبعة اولى من صحيفة اسبوعية عراقية  
جديدة) مع قسم للأشخاص المفقودين واخبار الشيعة واخبار الكرد واخبار السنة الخ ( **لاحظوا (الأشخاص المفقودين)**  
3-5-6- منتجات من الانترنت جاهزة للبث  
3-5-7- مساعدة انسانية ومنتجات خدمة الجمهور لتسهيل العناية بالسكان والمهجرين  
داخليا وادارتهم **(لاحظوا المهجرين)**

3-6- تصميم معمار اعلام سريع الانطلاق  
(الفقرات المتضمنة في هذا القسم تتعلق بالمسائل التقنية لنشر شبكة الاذاعة والتلفزيون  
ولم اترجمها)

3-6-6- مفوض اعلام مؤقت للتنظيم ضد "اعلام الكراهية" الذي قد يتسبب في عدم  
استقرار العراق (يقصد الاعلام الذي سيندد باحتلال العراق)

3-7- ارسال الفريق حسب الاوامر الى بغداد  
3-7-1- فريق واشنطن يرسل الى مقر القيادة المركزية في بغداد ثم يوزع على مقرات  
القيادة الثانوية العسكرية حيث يتطلب الامر للتواصل مع السكان المستهدفين والمراكز

## الثقافية

### 3-8- تنفيذ البرامج

- 3-8-1 تقييم سريع لبقايا معمار الاتصالات والتعرف والسيطرة على كل منافذ الاعلام التي كانت مؤمنة سابقا وتحت سيطرة عدي صدام حسين
- 3-8-2 مترجمون ومعدات استوديو
- 3-8-3 تأسيس محطة بغداد و مكاتب اخبار اقليمية ومراسلين
- 3-8-4 التواصل مع القيادة المركزية والاعلام واقسام الشؤون المدنية (في الجيش )
- 3-8-5 قياس فعالية البرامج والتكيف حسب الحالة
- 3-8-6 مقابلات مع السجناء السياسيين وحول التعذيب
- 3-8-7 قصور ورفاهية صدام
- 3-8-8 نزع سلاح الدار الشامل

+++

## الجدول الزمني للحرب الاعلامية على العراق-2

رابط المقالة على غار عشتار :

<http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/07/blog-post.html>

ترجمة : عشتار العراقية

قبل واثناء غزو العراق. بثت الحكومة الامريكية برامج حرب نفسية الى العراق من طائرة كوماندر سولو اي سي 130 اي ، وهي نوع معدل من طائرة الشحن سي 130 (اسيا تايمز 16 آب 2003)

16 كانون الثاني 2003

مكاتب وزارة الدفاع للعمليات الخاصة والصراع منخفض الحدة وللشرق الادنى وجنوب آسيا (الخطط الخاصة) اصدرت ورقة عمل تدعو لانشاء "فريق الرد الاعلامي السريع" لانشاء "اعلام حر عراقي" بعد الاطاحة بالحكومة في بغداد.

شباط 2003 - سي ريان هنري ، نائب الرئيس للتقييم والتطوير الاستراتيجي في شركة

سايك SAIC ومقرها سان دياغو ، يغادر ليصبح نائب دوغلاس فيث رئيس مكتب السياسة في وزارة الدفاع الامريكية . (ريان هنري - سيرته الذاتية هنا)

5 مارس 2003

البنناغون يرسي عقدا بدون منافسة بقيمة 33 مليون دولار على شركة سايك من اجل اقامة (مجلس اعادة اعمار وتطوير العراق) مختصره IRDC وهو واجهة لتجميع جماعة المنفى العراقيين والذين جمعهم بول وولفوفتزر ( سان دياغو يونيون تربيون في 7 مارس 2004 وكذلك هنا 18 مارس 2004)

11 مارس 2003

وزارة الدفاع تمنح سايك عقدا بمبلغ 15 مليون دولار لاقامة مشروع "اعلام حر عراقي" ورغم ان الشركة عملت بقوة مع القوات الخاصة الامريكية ولكن ليس لديها خبرة اعلامية . والعقد تحت اشراف دوغلاس فيث. الادميرال المتقاعد وليام اوينز نائب رئيس الشركة كان عضوا في هيئة السياسة الدفاعية التي تقدم المشورة لدونالد رامسفيلد. من ضمن اعضاء هيئة ادارة الشركة الجنرال المتقاعد وين داونغ الذي عمل في تطوير الشركة محليا ودوليا وكان عضوا في (لجنة تحرير العراق) . وفور توظيف سايك له وحسب سان دياغو يونيون تربيون "اصبح داونغ الداعية الصوتي للاطاحة بصادم حسين واصبح من جماعات الضغط ومخططا عسكريا لاحمدالجلبي ومؤتمره الوطني العراقي) ("في 1997 كتب داونغ مسودة خطة مفصلة لغزو العراق يتقدمها متمردو العراق بمساعدة 5000 الى 6000 من القوات الخاصة . الجنرال زيني وكان القائد العسكري للشرق الاوسط سخر منها وسماها "خليج المعيز) مستوحيا خطة (خليج الخنازير) لغزو كوبا في 1961) (وحتى منتصف 2002 عمل داونغ مع ادارة جورج بوش كخبير مكافحة ارباب في مجلس الامن القومي) ( واشنطن بوست واسيا تايمز وفيليج فويس وسان دياغو يونيون تربيون)

حوالي 11 مارس 2003

روبرت رايلي المدير السابق لصوت امريكا يصبح مدير المشروع لشبكة الاعلام العراقية . عمل رايلي مع ادارة ريغان كمنسق مع الكاثوليك وكداعية اعلامي لكونترا نيكاراغوا . وكان عضوا في مركز السياسة الامنية الذي شعاره "السلام من خلال القوة الامريكية " ومن بين الاعضاء الاخرين : دونالد رامسفيلد وريتشارد بيرل ودوغ فيث واليون ابرامز وميدج ديكتور وفرانك غافني . واحد منشورات رايلي تتحدث عن عد عجز الدين الاسلامي عن التواصل مع القيم الغربية يوظف مايك فورلونغ الذي قام بعمل اعلامي عسكري بعد حرب كوسوفو ليكون نائب رايلي ومدير برنامج شبكة الاعلام العراقية



(المصدر موقع صحفيون بدون حدود وموقع السياسة الامنية)

20 مارس 2003 الولايات المتحدة تغزو العراق

21 مارس 2003

رسالة الكترونية من اختصاصي التعاقدات في وزارة الدفاع تشير الى ان احدهم من مكتب اعادة الاعمار والمساعدات الانسانية [ORHA](#) ، وهي الهيئة التي انشأها البنتاغون خصيصا لحكم العراق ، يريد من سرايك ان توظف اربعة اشخاص ، بضمنهم شاهها علي رضا ، بصفتهم خبراء مضامين للمشورة في شؤون تطوير الشركات والسياسة والنساء والاصلاح الحكومي [\(المصدر\)](#)

27 مارس 2003

سايك تمنح عقدا آخر بمبلغ 834744 دولار لهيئة اسمها (مجموعة الاستشارات حول الديمقراطية والحكم) بضمنهم شاهة علي رضا (في نيسان 2007 يكشف ان بول وولفوفتز في رد فعل على فضيحة تتعلق بقواعد التوزيع حين اصبح مديرا للبنك الدولي ، رتب لشاهة رضا ، صديقتة ، ان تنقل الى وزارة الخارجية وان تمنح علاوات عديدة كبيرة مما زاد راتبها الى اكثر من 193000 دولار. (المصدر السابق)

29 مارس 2003

الدبابات البريطانية تطلق النار على اربعة من مراسلي الجزيرة وهم يصورون فيلما عن توزيع الطعام في البصرة (مراسلون بلا حدود)

30 مارس 2003

تقصف القوات الامريكية وزارة الاعلام العراقية بصواريخ كروز وتدمر المبنى وتحطم اطبقا الاقمار الصناعية (بيان من القيادة المركزية في 20 مارس 2003 و الاندبيندات في نفس التاريخ) 6 نيسان 2003 القوات الامريكية تقتل كاميران عبد الرزاق وهو مترجم في البي بي سي حين قصفوا قافلة كردية في شمال العراق (موقع محكمة بروكسل) **(ملاحظة مني: كان في هذه القافلة المذيع البريطاني المعروف [جون سمبسون](#) وقد اصيب بصمم دائم في إحدى أذنيه بسبب النيران الصديقة)**

7 نيسان 2003

القوات الامريكية تطلق النار على مركبة الجزيرة والتي تحمل كلمة (صحافة) على طريق قرب بغداد (مراسلون بلا حدود في 4 آب 2003)

8 نيسان 2003

دبابة امريكية تقصف فندق فلسطين في بغداد وتقتل مصور رويترز تاراس بوتسيوك و مصور التلفزيون الاسباني خوزيه كوسو (اسوشيتد برس 19 نيسان 2004)

8 نيسان 2003

صاروخ امريكي يضرب مكتب الجزيرة في بغداد ويقتل المراسل طارق ايوب .. وكان البنتاغون قد ابلغ كثيرا بموقع المكتب والذي كتب على جدرانه TV (التقرير الخاص الاسبوعي لصحيفة ميد في 20 نيسان 2004 )

10 نيسان 2003

احمد الركابي الذي تستأجره سايك ليكون اول مدير تلفزيون لشبكة الاعلام العراقية يبث اعلانا يقول فيه "مرحبا بالعراق الجديد" من خيمة نصبها الجنود الامريكان . بعد خمسة ايام ، ينطلق "صوت العراق الجديد" رسميا على راديو أي ام (اسوشيتد برس 8 حزيران 2003 كريستيان ساين مونيتور 21 نيسان 2003) (ملاحظة مني: احمد الركابي صار مدير راديو دجلة فيما بعد)

+++

### الجدول الزمني لوقائع الحرب الاعلامية على العراق - 3

رابط المقالة على غار عشتار:

<http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/07/3.html>

ترجمة / عشتار العراقية

13 آيار 2003

تبدأ شبكة الاعلام العراقي بثا تلفزيونيا من بغداد وتعرض افلام كارتون ومسلسلات  
مصرية ومغنين شعبيين واخبار ورياضة ومقابلات حول نقص الامن والخدمات  
(اسوشيتد برس 2003/5/25)

15 آيار 2003

تطلق شركة سايك صحيفة (الصباح) بعدد 50 الف نسخة مبدئيا . كان هدفها على المدى  
القصير هو تأكيد حضور امريكا وهيمنتها على القضايا الرئيسية . شركة سايك وقعت  
على عقد البنتاغون لاقامة عملية اعلامية بعد الحرب بالتنسيق مع وحدة العمليات  
النفسية في الجيش وموظفي الاتصالات في البيت الابيض . (المصدر PR Week :  
19/5/2003)

حزيران 2003

بول بريمر رئيس سلطة الاحتلال المؤقتة التي خلفت ORHA ، يصدر الامر رقم 6 معلنا  
فيه ان شبكة الاعلام العراقية هو هيئة مؤقتة تحل محل وزارة الاعلام العراقية التي حلتها  
سلطة الاحتلال في آيار . وقد سلمت معدات ومرافق وزارة الاعلام الى شبكة الاعلام  
العراقية واحتفظت ببضعة مئات من مراسليها وموظفيها وصرفت اكثر من 5000 موظف  
آخر.

اضافة الى صحيفة الصباح فان شبكة الاعلام العراقية تشغل محطة تلفزيون ومحطتي  
اذاعة . يقول رئيس تحرير الشبكة هو العراقي الكندي جورج منصور ، أن اخبار المحطة  
مستقلة. وفي الواقع انها تصور نشاطات الاحتلال وبيانات بريمر. ويصر منصور على ان  
مراسليه هم عراقيون (اصليون) ولكن كان من الواضح ان نبرات اولئك المراسلين كانت  
امريكية وبريطانية. (موقع صحفيون بلا حدود 2007/4/26)

حزيران 2003

جماعات مراقبة الصحافة المستقلة تصدر تقريرا تدعو فيه الى تفكيك شبكة الاعلام لأنه  
من غير الواضح اذا كانت هذه منفذا مستقلا او اداة بروباغندا. من ضمن الانتقادات  
توظيف هيريو طالباني زوجة صديق الامريكان جلال طالباني للاشراف على التحرير  
وعلى البث اليومي لبرنامج بريطاني اسمه (نحو الحرية) وقد ادت هذه القضية الاخيرة  
بخمسة من مسؤولي شبكة الاعلام العراقية الى كتابة رسالة الى المديرين المعينين من  
قبل شركة سايك "نحن نتقدم باحترام بطلبنا لمعرفة اية اجندة سياسية تمرر هنا . بالتاكيد  
ليس قرارا صائبا مهنيا ان يحظى برنامج بروباغندا متواضع من الخارج بأولوية على  
برامجنا الاخبارية . وهو برنامج ممل لا يتحملة الاستماع اليه بدون التحول الى قناة

اخرى الاحشاش مدمن على الاخبار . (المصدر)

حزيران 2003

يضرِب موظفو شبكة الاعلام العراقية بسبب عدم دفع رواتبهم. يضربون ثانية حين يعلمون ان ميزان الرواتب سيكون نفس ما كانوا يتقاضونه سابقا من وزارة الاعلام اي (120 دولار شهريا) . مستشار كبير لشبكة الاعلام العراقية وهو مراسل ان بي سي السابق دون نورث يقول "لسبب ما قالت سلطة الاحتلال المؤقتة اننا يجب ان نلتزم بجدول الرواتب السابق" رغم المنافسة الحادة للبحث عن موظفين كفؤين. (كان المقاولون الامريكان المستأجرون لمراكز ادارية يتقاضون 200 دولار في الساعة). (نفس المصدر السابق)

حزيران 2003

روبرت رايلي يغادر شبكة الاعلام العراقية فجأة (واشنطن بوست 2003/10/16)

حزيران 2-3

مدير البرامج في شبكة الاعلام العراقية مايك فورلونغ يطرد . (نفس المصدر)

5 آب 2003

مدير تلفزيون شبكة الاعلام العراقية احمد الركابي يستقيل قائلا ان الشبكة لاتملك التمويل الكافي ولا يمكن ان تنافس الجزيرة و الشبكات الاخبارية الاخرى . كانت مدة العقد مع الركابي لمدة سنة تنتهي في نيسان 2004. يقول ان الاجور المنخفضة ادت بالموظفين الى مغادرة الشبكة . (اسوشيتد برس 6/8/2003)

10 آب 2003

الديلي تلغراف وهي صحيفة بريطانية محافظة تنشر ان زملاء احمد الركابي القدامى يقولون ان مشاكل التلفزيون العراقي تنبع من قلة الكفاءة والمحسوبية، وان مزاعمه عن قلة التمويل ينبغي الا تؤخذ بشكل جاد. يعلن الركابي ان هناك حملة للاساعة الى سمعته "كان دائما هناك عذر لعدم الاستجابة لطلباتي " (ديلي تلغراف 2003/8/10)

17 آب 2003

يقتل الجنود الامريكان مازن دانة وهو صحفي فلسطيني يعمل لدى رويترز حين كان يصور خارج سجن ابي غريب (آي بي أس 2003/9/25)

ايلول 2003

دورانس سمث يصبح مستشارا اعلاميا لسلطة الاحتلال المؤقتة ورئيس شبكة الاعلام العراقية . وهو صديق طفولة لجورج بوش ومنتج سابق لبرنامج (هذا الاسبوع مع ديفد برنكلي) . ترك اي بي سي في 1989 ليصبح مستشار جورج بوش الاب . عمل في (هذا الاسبوع) مرة اخرى من 1995 الى 1999 ثم قيل انه اجبر على الاستقالة قبل وقت قصير من قرار اي بي سي بعدم تجديد العقد مع المعلق وليام كريستول . كريستول كان من المشجعين الاساسيين لغزو العراق (موقع [مركز ابحاث الاعلام](#) في 1999/12/30)

23 ايلول 2003

مجلس الحكم العراقي يحظر محطات فضائية عربية بارزة هي الجزيرة والعربية من تغطية وزاراته ومناسباته. تدين لجنة حماية الصحفيين والمراسلين بدون حدود القرار. تنشر أي بي أس أن شبكة الاعلام العراقية قد استولت على محطات اذاعة عراقية عديدة واغلقت منافذ الاعلام المستقلة. (أي بي إس 2003/9/25)

24 ايلول 2003

الجنود الامريكان يفتحون النار على مصور الاسوشيتد برس كريم كاظم وسائقه قاسم السعدي ويدمرون سيارتهما التي تحمل كلمة (صحافة) برشاشاتهم. الصحفيان يهربان من الموت بالفقز من السيارة (أي بي إس 2003:9:27)

30 ايلول 2003

طبقا للمفتش العام لوزارة الدفاع الامركيية فإن عقد سايك الذي كان بقيمة 15 مليون دولار لبرنامج الاعلام الحر العراقي اصبح الان بقيمة 82.3 مليون دولار "تقريبا 71% من المصاريف كانت لشراء مواد" (وزارة الدفاع - [مكتب المفتش العام](#))

تشرين اول 2003

يبدأ البنتاغون في طرح عقود بمبلغ 200 مليون دولار لادارة شبكة الاعلام العراقية (فيليج فويس 2003/11/12)

16 تشرين اول 2003

تنشر الواشنطن بوست بان السيناتور ريتشارد لوغار (من الحزب الجمهوري عن انديانا) يريد تحويل 100 مليون دولار كانت مخصصة لتوسيع شبكة الاعلام العراقية من البنثاغون الى وزارة الخارجية ، على اية حال يظل مكتب وزارة الدفاع للعمليات الخاصة والصراع منخفض الحدة (المسؤول عن العمليات النفسية ) محتفظا بالسيطرة (واشنطن بوست 16/10/2003 فيليج فويس 2003/11/12)

### 23 تشرين اول 2003

تعلن وزارة الخارجية اليابانية أن شبكة الاعلام العراقية ستذيع حلقات مسلسل (اوشين) التي انتجت في الثمانينيات والتي تشتهر بأنها (تنتزع الدمعة من المشاهد) . ويأمل المسؤول الياباني بان "الصبر والحماسة والتفاؤل الذي تبديه اوشين بطلة القصة سوف يرسل رسالة ايجابية الى الشعب العراقي (Japan economic newswire ) ( 22/10/2003)

### بداية تشرين ثان 2003

إقالة جورج منصور من ادارته للاخبار في شبكة الاعلام العراقية (فليج فويس 2003/11/12)

### 12 تشرين ثان 2003

اظهر استفتاء حديث بأن 67% من العراقيين الذين يمتلكون لاقطات ستيلاتيف يفضلون سماع الاخبار من العربية او الجزيرة وليس من شبكة الاعلام العراقية (المصدر السابق)

### 13 تشرين ثاني 2003

تنشر نيويورك اوبزرفر ان سلطة الاحتلال المؤقتة التي لم ترض عن تغطية الاخبار الامريكية في العراق على وشك اطلاق اذاعة خاصة بها لمدة 24 ساعة تتجاوز الشبكات الامريكية ويقول مستشار الاعلام في السلطة دورانس سمث (انها بمثابة سي سبان بغداد)

تقول المقالة ان الجيش الامريكي في العراق والمكتب الصحفي في سلطة الاحتلال المؤقتة كما وصفهما احد منتجي الاخبار "يشغلها مؤمنون سياسيون حقيقيون : محافظون جدد ومبشرون" وهم " غاضبون من عدم قيام الصحافة باذاعة الاخبار الجيدة في العراق (نيويورك اوبزرفر 2003/11/13)

+++

## الجدول الزمني لوقائع الحرب الإعلامية على العراق -4

رابط المقالة على غار عشتار:

<http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/07/4.html>



ترجمة : عشتار العراقية

7كانون الثاني 2004

شركة القمر الصناعي عربسات ومقرها السعودية الصديقة للامريكان تبدأ بث قناة "العراقية" من شبكة الاعلام العراقية وطبقا لراديو هولندا "بعد هجوم الامريكان على العراق اعلنت ادارتا عربسات ونايلسات انهما سوف لن يسمحا لشبكة الاعلام العراقية بث برامجها على اي من القمرين ولكن يبدو انهما غيرا رأيهما (تقارير المراقبة الدولية في بي بي سي 2004/1/7)

9كانون ثان 2004

بعد ان قررت وزارة الدفاع الامريكية عدم تجديد عقد سايك لادارة شبكة الاعلام العراقية، تعاقدت الوزارة مع شركة هاريس كوربوريشن ، وهي مقالع عسكري مقرها في ميلبورن بولاية فلوريدا. تعلن الشركة ان قيادة التعاقدات العسكرية ومقرها واشنطن ونيابة عن سلطة الائتلاف المؤقتة التي تحكم العراق حاليا ، منحت الشركة عقدا قابلا للتجديد بقيمة 96 مليون دولار لتطوير شبكة الاعلام "العتيقة" العراقية. وستكون القيمة الكلية للعقد حوالي 165 مليون دولار. وسيكون "فريقهم المحلي" هو شركة الاذاعة اللبنانية التي يملكها المسيحيون في لبنان و شركة الفوارس الكويتية للاتصالات). المصدر

(إضافة من الصديق باسل : لعل المقصود هو المؤسسة اللبنانية للإرسال إل بي سي LBC وهي للقوات اللبنانية التنظيم اليميني العميل لاسرائيل ودخل فيها شريك الامير السعودي صاحب الحياة خالد بن سلطان واصبحت الجريدة توقع باسم الحياة إل بي سي .)

20 كانون الثاني 2004

في خطاب الاتحاد قال الرئيس بوش "حتى نخترق حواجز بروباغندا الكراهية ، تتوسع اذاعة صوت امريكا والخدمات الاذاعية الاخرى في برامجها العربية والفارسية وقريبا ، خدمة تلفزيون سوف تبدأ في تقديم اخبار موثوق بها معلومات في انحاء المنطقة " (موقع البيت الابيض في 20 كانون الثاني 2004)

14 شباط 2004

بقيمة 62 مليون دولار تطلق الحكومة الامريكية قناة الحرة لمنافسة الجزيرة واذاعة اخبار وبرامج ترفيهية للدول العربية من قاعدة في سبرنجفيلد بولاية فرجينيا. وطبقا لصحيفة ناشنال بوست الكندية خصصت واشنطن 40 مليون دولار اضافية لانشاء فرع لقناة الحرة خاصة بللعراق (تبدأ البث في نيسان 2004) (وبرامجها ستكون على طراز راديو سوا ، وهو منفذ لموسيقى البوب وتعتقد الحكومة الامريكية ان راديو سوا حقق نجاحا كبيرا.

وطبقا لصحيفة البوست " لقد فشلت شبكة الاعلام العراقية التي يديرها البنتاغون . لم يتحمس العراقيون لاذاعتها خطب وبيانات بول بريمر الحاكم الامريكي واعضاء مجلس الحكم العراقي " (ناشنال بوست (كندا) في 2003/12/19)

14 شباط 2004

يقول مقالع سلطة الاحتلال وكبير مستشاري شبكة الاعلام العراقية دون نورث ان المطلوب في العراق هو تدريب صحفي مهني "ان نوعا من التدريب الوحشي قام به الجيش الامريكي ومسؤولو سلطة الاحتلال المؤقتة حين كانوا يجدون اخبارا معادية . كانوا يقومون بزيارة مكاتب ومقرات الصحف المؤدية ثم يتركونها خرابا ومقفلة . بدون قبول اي وساطة او اي مناشدة"

يقول ان مشاكل شبكة الاعلام العراقية كان لها اسباب كثيرة بضمنها حقيقة "المسؤولين القادمين



من باب المحسوبة (الباب الدوار) بدون اية خبرة تلفزيونية او صحفية كانوا يرسمون الخطط والسياسة لشبكة الاعلام العراقية"

كذلك "النقص الغريب لرأس المال العامل، رغم ان شبكة الاعلام العراقية كانت اعلى مشروع اعلامي تطلقه الحكومة الامريكية في التاريخ حيث كان رأس المال المصروف بحدود 4 مليون دولار في الشهر ، مما اجبر شبكة الاعلام العراقية ان تعمل بميزانية فقيرة جدا ظهرت جلية واضحة على شكل القناة وبرامجها. لم يكن هناك ميزانية للمعدات الاساسية مثل بطاريات الكاميرات او معدات التحرير . وقد رفض طلب لطبق ستيلابيت للربط بتغذية اخبار رويترز ولم يكن يكلف اكثر من 500 دولار. كما رفض طلب بقيمة 200 دولار لطبع دليل تدريب أعدته باللغة العربية لمساعدة المراسلين"

كذلك "نقص التخطيط لانتاج برامج او شراء برامج نتج عن اذاعة برامج اوربية وافلام هوليوود صودرت من قصر عدي ابن صدام حسين، بالمخالفة لحقوق الملكية"

كذلك "صدرت اوامر لموظفي الشبكة ان يغطوا المؤتمرات اليومية التي لا تنتهي لسلطة الاحتلال والمقابلات والصور مما اخذ كل الوقت وكل المعدات المتاحة لتغطية تحقيقات المراسلين من الشارع العراقي"

كذلك "الحق في التفاوض الجماعي" وهو مفهوم امريكي اخر داست عليه ادارة سلطة الاحتلال حين اضرب موظفو الشبكة مرتين مطالبين بأجور اعلى ، فقيل لهم "اما طريقتنا او الطريق العام" ([جلسة استماع شهادة دون نورث في لجنة السياسة الديمقراطية في مجلس الشيوخ بتاريخ 2005/2/14](#))

15 شباط 2004

شركة هاريس كوربوريشن تتولى عملية شبكة الاعلام العراقية بدلا من سايك. بعد 11 شهر من منح سايك عقدا بقيمة 82.3 مليون دولار ، يقول مسؤول من احد مقاولي الباطن شركة الاذاعة اللبنانية "نحن عمليا نبتديء من الصفر (meek weekly special report 20/2/2004)"

مارس 2004

القوات الامريكية تقتل رئيس تحرير الجزيرة في الفلوجة محمود عواد حمادي (محكمة بروكسل)

18 مارس 2004

قرب نقطة تفتيش القوات الامريكية تقتل علي الخطيب مراسل العربية وعلي عبد العزيز مصورها (اسوشيتد برس 19 نيسان 2004)

18 مارس 2004

قتل ناديا نصرت ، مذيعة ، ومجيد رشيد فني ، و محمد احمد سرحان عنصر أمن من شبكة الاعلام العراقية من قبل مسلحين في ديالى (محكمة بروكسل)

+++

## الجدول الزمني لوقائع الحرب الإعلامية على العراق-5

رابط المقالة على غار عشتار:

<http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/07/5.html>

ترجمة وتعليق عشتار العراقية

18 مارس 2004

يصدر المفتش العام لوزارة الدفاع تقريراً حول عقود سلطة الاحتلال المؤقتة يقول فيه ان مدير برامج سايك الاصيلي لشبكة الاعلام العراقية اشترى سيارة هامر ايتش تو وشاحنة فورد وطائرة شحن دي سي 10 لارسالها الى العراق لاستعماله الخاص "خارج نطاق العقد" . وحين رفض مكتب التعاقد في البنتاغون التصديق على الشراء، التفت شركة سايك حول مختص الشراء الى مكتب مختلف ضمن دائرة وكيل وزارة الدفاع لشؤون السياسة من اجل الحصول على الموافقة ونجحت في ذلك " ولم يستطع المفتش العام تحديد سعر الصفقة ولكن في تفاصيل المصاريف المسماة "المكتب والمركبة" بلغت في مجموعها 381 الف دولار.

ايضا حين لم يستطع احد المختصين الحصول على عقد مع USAID، رتب مدير ORHA له ان يغطي بعقد شبكة الاعلام العراقية في شركة سايك. "كان اولاً قد اسندت له مسؤولية تحديد كيفية التخلص من الزبالة في العراق، ثم اصبح كبير مستشاري وزارة الشباب والرياضية. ولم يكن اي من هاتين الوظيفتين ضمن نطاق عقد الاعلام العراقي الحر. وكتب مدير ORHA "نتوقع أن يستخدم (المختص موضوع البحث) في عدة مشاريع خاصة هي اساساً خارج نطاق عمل عقد انشاء اعلام عراقي"

اختتم المفتش العام "لم نستطع تحديد كيف حصل مسؤول التعاقد على سعر عادل ومعقول لعقد اعلام العراق الحر (المصدر وزارة الدفاع، مكتب المفتش العام 18 مارس 2004 صفحة 18 و 21)

ملاحظة مني: لم استطع أن اتوصل بشكل أكيد - لم ابذل جهدا كافيا- لمعرفة العبقرى  
مستشار الزبالة والرياضة الذي يقبض أجره من الإعلام، ولكن فى تلك الفترة كان كبير  
مستشارى وزارة الشباب والرياضة هو دون ايبيرلى الصهيونى ثم جاء منذر فتفت  
الأمريكى من اصل لبنانى وهو ابن عم وزير شباب ورياضة لبنان (أحمد فتفت) -  
بالمصادفة - !! وفتفت هذا كان يقضى اماسيه فى المنطقة الخضراء يضرب على الدنبك  
فى حفلات الرقص والعهر للضباط الأمريكان (المصدر كتاب يوميات الجنود الأمريكان فى  
بلاد الرافدين- ترجمة بثينة الناصرى) وعلى هذا ربما يكون فتفت - بأدواره المتعددة -  
هو المقصود ؟



منذر فتفت دنبكجى الاحتلال

26 مارس 2004

القوات الامريكىة تقتل مصور اى بي سى برهان محمد مزهور فى الفلوجة (موقع محكمة  
بروكسل )

6 نيسان 2004

تقول شركة ساىك ان "عواندها حلقت الى 6.7 بليون دولار وهو رقم قياسى" خلال  
السنة المالية السابقة (2003) مع "زيادة فى نفقات الدفاع ... تشكل العقود الرسمية  
80% من عواندها ، وعقود البنتاغون وصلت الى 3.7 بليون دولار " (سان دياغو  
يونيون - تربيون 7 نيسان 2004)

15 نيسان 2004

"دونالد رامسفيلد يعلن "ماتفعله الجزيرة خبيث وغير دقيق ولايمكن ايجاد عذر له."

16 نيسان 2004

طبقا لمذكرة مسربة ، يكشف جورج بوش في مقابلة مع توني بليير بأن الخطط كانت لقصف مقر الجزيرة في قطر ولكن بليير يقنعه بخلافه. (صحيفة ميرور البريطانية 2005/11/22)

19 نيسان 2004

تنشر سانت بطرسبرغ تايمز ان تطور العمل في قناة العراقية التابعة لشبكة الاعلام العراقية ومشاريع الاعلام الاخرى "توقفت تقريبا في الايام الاخيرة حيث ان العنف يعرقل اعمال شركة هاريس وغيرها من الشركات . حتى مع وجود حمايات مسلحة ومركبات مدرعة فإن مدير المشروع ديفد سيدجلي لم يستطع التحرك باكثر من ميل او مايقاربه خارج المنطقة الخضراء.)

26 مارس 2004



اشترت شركة هاريس 500 كلاشينكوف لحمايتها

تشير الصحيفة الى ان شركة هاريس فازت بعقد البنتاغون لادارة شبكة الاعلام العراقية من خلال " مشروع مبادرات رجل واحد " " لانها "لا تعرف شيئا عن صناعة البرامج" وقد اجرت من الباطن شبكة عربية غير مثيرة للجدل LBC مع المطبعة الكويتية لمجلة نيوزويك (سانت بطرسبرغ تايمز 19 نيسان 2004)

ملاحظة مني : الرجل الواحد هو المهندس جو سليمان اللبناني الاصل وهو السبب في حصول هاريس على عقد البنتاغون بدلا من سايك ويقول سليمان انه قال لرؤسائه في هاريس (هناك في العراق اموال في انتظارنا) وقد كلفته هاريس بالبحث عن عقود في العراق. والشركة التي اقترحتها للتأجير من الباطن هي شبكة لبنانية.

19 نيسان 2004

على الطريق الى سامراء القوات الامريكية تطلق النار وتقتل مراسل العراقية التي يمولها البنتاغون اسعد كاظم والسائق حسين صالح وتصيب المصور باسم كاميل (اسوشيتد برس 19 نيسان 2004)

15 آيار 2004

قبل نهاية حكمها في العراق ، تعلن سلطة الاحتلال المؤقتة عن اطار جديد لاعلام اذاعي عراقي مما يحوله الى نوع من جهاز بث عام (الوكالة الفرنسية للاخبار 15 مايس 2004)

منتصف 2004

شركة اسمها عراقكس Iraqex تم انشاؤها للبحث عن فرص عمل في العراق المحتل، تشكل شراكة مع مجموعة ريندون (نيويورك تايمز 2005/12/11) ريندون لها تاريخ طويل من نشاطات البروباغندا نيابة عن الحزب الجمهوري

(ملاحظة مني: تأسست الشركة بواسطة شاب يهودي من اصل بولندي والماني ولد في بريطانيا وانتقل الى واشنطن . اسمه كريستيان جوزفوفتس ثم غير اسمه الى كريستيان بيلي وعرف بهذا الاسم ثم غير اسم شركته عراقكس الى مجموعة لنكولن) .

7 آب 2004

يلق رئيس الوزراء العراقي المؤقت ايداع علاوي عمل مكتب الجزيرة في بغداد (نيويورك تايمز 2004/8/8)

4 ايلول 2004

الحكومة العراقية المؤقتة تفتتح مكتب الجزيرة في بغداد وتفتشه وتغلقه الى اجل غير مسمى (الوكالة الفرنسية 2004/9/6 واسوشيتد برس 2004/9/7)

حوالي ايلول 2004

يمنح الجيش الامريكي عقدا لشركة عراقكس (عمرها سنة واحدة) بقيمة 6 مليون دولار . الشركة سوف تتولى "حملة اعلانية وعلاقات عامة " وليس للشركة "اية خلفية في

العلاقات العامة او الاعلام " (نشرة جاك اودواير 2004/10/6 ونيويورك تايمز  
2005/12/11)

7 تشرين اول 2004

احمد جاسم مراسل العراقية يقتل من قبل مسلحين (محكمة بروكسل)

تشرين ثاني 2004

سلطة الاحتلال المؤقتة تغير اسم شبكة الاعلام العراقية الى شبكة العراقية وتؤجر جي والتر تومبسون للعلاقات العامة "لاقناع العراقيين ان العراقية لها مصداقية"

(ملاحظة مني : لا بد ان هناك خطأ في التاريخ اعلاه حيث المفروض ان سلطة الاحتلال المؤقتة قد انتهى عملها في نهاية حزيران 2004)

1 تشرين ثاني 2004

مصور رويترز ضياء نجم يقتل في رأسه برصاصة قنص امريكي حين كان يغطي معركة بين مسلحين وقوات امريكية (موقع محكمة بروكسل)

20 كانون الثاني 2005

تعلن شركة هاريس انها منحت عقدا جديدا بقيمة 22 مليون دولار من قبل شبكة الاعلام العراقية لتغطية التدريب ودعم البرمجة والانظمة وعمليات المراسلين (المصدر موقع شركة هاريس في 2007/4/27)

20 شباط 2005

حين سنل من قبل صحيفة سانت بطرسبرغ تايمز كيف تستطيع شركة هاريس "مواجهة فكرة أن تلفزيون العراقية التابع لشبكة الاعلام العراقية هو بوق للحكومة الامريكية - خاصة خلال الوقت الذي كانت فيهخ سلطة الاحتلال المؤقتة تقود البلاد" قال مدير المشروع ديفد سيدجلي "اولا هاريس كورب لم تستلم فلسا واحدا من الحكومة الامريكية - لأن شبكة الاعلام العراقية بضمنها العراقية ممولة بكاملها من قبل الحكومة العراقية باموال عراقية "



ديفد سيدجلي

وقال ايضا ان احد اهداف شركة هاريس هو تطوير بثي اذاعي "عادل ومتوازن" وانها "قللت من كمية المواضيع الموائية للامريكان "

وفيما يخص الامن قال "لو كنا نعرف ان الامن سوف يتدهور الى الحال الذي هو عليه اليوم ، كنت سأوصي ادارتي بالأ تنافس من اجل هذا العقد" (صحيفة سانت بطرسبرغ تايمز 2005/2/20)

سؤالي هو : اذا كانت التمويل عراقيا خالصا ، لماذا اذن من يمنح العقود هو البنتاغون؟ هكذا تعلمون من هو الذي يتصرف بمقدرات واموال ومصائر العراقيين في هذه الدولة المسخ عديمة السيادة و الاستقلال.

+++

## الجدول الزمني لوقائع الحرب الإعلامية على العراق - 6

رابط المقالة على غار عشتار :

<http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/07/6.html>

ترجمة عشتار العراقية

28 شباط 2005

رائدة الوزان مذيعة تلفزيون العراقية تقتل على ايدي مسلحين في الموصل (موقع محكمة بروكسل)

مارس 2005  
شركة عراقكس Iraqex تغير اسمها الى مجموعة لنكولن Lincoln Group  
(المصدر نشرة جاك اودواير 23 مارس 2005) (انظر معلومات الشركة في الجزء  
السابق من السلسلة)

31 آيار 2005  
جرجس محمد سلطان مراسل العراقية يقتل قرب منزله من قبل مسلحين (موقع محكمة  
بروكسل)

حزيران 2005  
قيادة العمليات الخاصة في وزارة الدفاع الامريكية تمنح عقودا لمدة خمس سنوات تصل  
الى 300 مليون دولار لمقالات وبرامج اذاعية واعلانات وتيب شيرتات واعلام ووسائل  
اخرى لايصال رسائل لكسب الدعم العالمي للحكومة الامريكية بضمنها عقد لمجموعة  
لنكولن التي تزعم "علاقات خاصة في الكونغرس والادارة الامريكية ووزارة الخارجية"  
طبقا لصحيفة نيويورك تايمز ، تصبح لنكولن "المقاول المدني الرئيسي لتنفيذ حملة  
دعائية في محافظة الانبار تسمى (مشروع البعثة الغربية) وتبين السجلات انه "خلال  
الاشهر العديدة التالية، حول الجيش الامريكي عشرات الملايين من الدولارات الى لنكولن  
لهذا المشروع"

عقد آخر يذهب الى شركة سايك رغم "الانتقادات الواسعة لمعالجتها تلفزيون وشبكة  
الاعلام العراقية الاولى " لم يجدد عقدها الاول في كانون الاول 2003 وسط الشكاوي  
بان الشبكة كانت مجرد بوق دعاية للقوات المحتلة " العقد الثالث منح لشركة سايكولمان  
Sycolemann Inc والتي يرأسها الجنرال المتقاعد جاريد بيتس وكان سابقا مدير  
العمليات في ORHA (ملاحظة مني: صاحب شركة سايكولمان هو جاي جارنر ومن هنا  
تعيين صاحبه جاريد بيتس رئيسا للشركة. لقد عاد جارنر للتربح من كل شيء ممكن :  
الدعاية والنفط الخ .)

مايك فورلونج الذي طرد من شبكة الاعلام العراقية في حزيران 2003، هو نائب مدير  
عنصر دعم العمليات النفسية المشتركة واحد الضباط المسؤولين عن المشروع . (يو اس  
أي توداي 2005/12/13 و 2005/12/14 و 2005/12/23 ونيويورك تايمز  
2006/2/15) (انظر سيرة فورلونج في الاجزاء السابقة)

1 حزيران 2005  
القوات الامريكية تقتل مراسل صحيفة الدعوة حيدر الجوراني في النجف (محكمة  
بروكسل)



22 حزيران 2005

ياسر الصالحي مراسل نايت ريدر يقتل على ايدي القوات الامريكية في بغداد (موقع محكمة بروكسل)

28 حزيران 2005

احمد وائل البكري مدير في قناة الشرقية يقتل على ايدي القوات الامريكية في بغداد (محكمة بروكسل)

1 تموز 2005

خالد صبيح العطار منتج ومقدم في العراقية يخطف ويقتل من قبل مسلحين في الموصل (موقع محكمة بروكسل)

3 تموز 2005

رئيسة تحريي تلفزيون بغداد مها ابراهيم تقتل من قبل القوات الامريكية في بغداد (محكمة بروكسل)

27 آب 2005

رافد محمود سعيد العنبي مقدم في راديو دىالى لشبكة الاعلام العراقية ، يقتل من قبل مسلحين (محكمة بروكسل)

29 آب 2005

حيدر كاظم ووليد خالد ابراهيم مراسلا رويترز يقتلان على ايدي القوات الامريكية في بغداد وهما يغطيان معركة (محكمة بروكسل)

17 ايلول 2005

مقتل صباح محسن من العراقية (المصدر السابق)

22 ايلول 2005

مقتل احلام يوسف مهندسة تلفزيون وباسم الفضلي مدير العراقية على ايدي مسلحين في الموصل (المصدر السابق)

تشرين اول 2005

تقدم مجموعة لنكولن خطة تسمى "فرق تغتني" Divide and prosper (بدلا من فرق تسد). الى قيادة العمليات الخاصة في الجيش الامريكية في فلوريدا . وتنصح الخطة باستهداف رجال الدين السنة بحملة الدعاية (نيويورك تايمز 2006/1/2)

2 تشرين ثان 2005

وزير الدفاع دونالد رامسفيلد يعين دورانس سمث المتحدث الرسمي له رغم المقالة المثيرة للجدل التي نشرها سمث في صحيفة وول ستريت جورنال بتاريخ 25 نيسان والتي يقول فيها ان شبكات التلفزيون الامريكي كانت "اداة دعاية للارهابيين " لأنها كانت تعيد بث افلام من الجزيرة (واشنطن بوست 2005/11/2)

28 تشرين ثان 2005

مقتل عقيل عبد الرضا ومقداد محسن من العراقية من قبل مسلحين (محكمة بروكسل)

30 تشرين ثان 2005

تنشر لوس انجلس تايمز "الجيش الأمريكي يدفع سرا للصحف العراقية لنشر مواضيع تكتبها القوات الامريكية لتلميع صورة الوجود الامريكي في العراق " العملية تقوم بها مجموعة لنكولن وهي "مدبرة بحيث تستبعد أي علاقة للمقالات بالجيش الأمريكي " ( لوس انجلس تايمز 2005/11/30)

كانون اول 2005

يشير استفتاء قام به معهد غالوب ونشر في يو اس توداي وسي إن إن بأن 72% من الامريكان يعتقدون انه من الخطأ ان يدفع البنتاغون سرا للاعلام العراقي لنشر مواضيع مؤيدة لأمريكا (يو اس توداي 2005/12/23)

بداية كانون ثاني 2006

يحكم على الصحفي كمال كريم بالسجن لمدة 30 سنة للكتابة ضد مسعود برزاني . تثار ضجة دولية ويخفض الحكم لمدة ستة اشهر (كريستيان ساينس مونيتور 10 كانون ثان 2006)

1 كانون الثاني 2006

القوات الامريكية تقتل محمود زعل مراسل تلفزيون بغداد في الخالدية (محكمة بروكسل)

2 كانون الثاني 2006

تنشر نيويورك تايمز ان مجموعة لنكولن كانت تدفع لرجال الدين السنة لمساعدتها في نشر البروباغندا. (نيويورك تايمز 2006/1/2)

4 كانون الثاني 2006

يعين الرئيس بوش ، دورانس سمث مساعدا لوزير الدفاع للشؤون العامة (في 7 نيسان يؤيد مجلس الشيوخ هذا التعيين) (واشنطن بوست 2006/1/5 و 2006/4/8) (انظر ماكتب عن سمث في الاجزاء الاولى من هذه السلسلة)

## 10 كانون الثاني 2006

تنشر كريستيان ساينس مونيتور ان حوالي 50% من العراقيين يشاهدون العراقية .  
ولكن طبقا للنقاد "اصبحت النسخة العراقية من شبكة PBS بوق دعاية للسياسيين  
الشيعة الذين يقودون البلاد. وكان المقصود بالعراقية ان تكون نموذجا للاعلام المستقل  
ولكن اصبحت غنيمة سياسية للفصائل المتنافسة .. ان شبكة الاعلام العراقية هي عنصر  
آخر يساعد على تحويل المجتمع العراقي الى مجتمع طائفي" (كريستيان ساينس  
مونيتور 10 كانون الثاني 2006)

## منتصف كانون الثاني 2006

المفتش العام في وزارة الدفاع الامريكية يبدأ في فحص استخدام البنتاغون لمجموعة  
لنكولن (في عمليات نفسية) (نيويورك تايمز 2006/2/15)

## 15 شباط 2006

تنشر نيويورك تايمز انه منذ سنتين مضين ، كان مؤسسا مجموعة لنكولن كريستيان  
بيلي (اسمه الحقيقي كريستيان جوزيفوفتز) وبيج كريج (كان سابقا ضابط مخبرات في  
المارينز) "يعيشان في منزل جماعي بانس في واشنطن وخلفهما سلسلة من الشركات  
الفاشلة التي حاولا انشاءها" حتى فازا بعقود البنتاغون "والان شركتهما .. تعمل من  
مكاتب انيقة في بنسلفانيا افينيو وترعى مسابقات بولو في فريجينيا بلد الخيول. وقد  
اشترى السيد بيلي مؤخرا منزلا بمليون دولار والسيد كريج يقود سيارة جاغوار ويظهر  
في المقابلات بصحبة "مدير الامن" لديه (نيويورك تايمز 2006/2/15 (ملاحظة مني:  
سبحان مغير الاحوال وكل هذا الثراء من على ظهور العراقيين.. صحيح : فرق واغتني)

## 5 مارس 2006

صحيفة ديلي يوموري (طوكيو) تنشر ان وزير الخارجية الياباني اهدى سلسلة رسوم  
متحركة بعنوان (كابتن تسوباسا) حول صبي يلعب كرة القدم لشبكة الاعلام العراقية  
مجانا .



وقد زينت 26 شاحنة ماء تابعة للقوات اليابانية في العراق (والتي اسمها القوات الدفاعية ولا ادري لماذا جاءت من على بعد الاف الاميال لتدافع عن نفسها في العراق) بصور عملاقة لكابتن تسوباسا. وتوقع مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية ان اطفال العراق "سوف تملأ رؤوسهم الاحلام والامال حين يشاهدون الافلام و هذا سوف يدعم المشاعر الموالية لليابانيين ايضا" (ديلي يوميري (2006/3/5)



ماكو تعليق على اليابانيين غير (الناس بالناس والكرعة تمشط الراس)

+++

[الجدول الزمني لوقائع الحرب الإعلامية على العراق - الجزء الأخير](#)

[الرابط على غار عشتار:](#)

[http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/07/blog-post\\_07.html](http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/07/blog-post_07.html)

ترجمة عشتار العراقية

11 مارس 2006

مقتل امجد حامد محسن مدير في قناة العراقية والسائق انور تركي من قبل مسلحين في بغداد (موقع محكمة بروكسل)

19 مارس 2006

علي حامد المياحي مراسل صحيفة الدعوة وكامل مناحي عنبر مراسل النهار ومعهد الحرب والسلام يقتلان من قبل قوات امريكية عراقية مشتركة حين كانا يغطيان هجمة عسكرية على جامع في بغداد (محكمة بروكسل)

5 ايار 2006

يعثر على سعد الشمري مقدم برامج في العراقية على قارعة الطريق في بغداد ميتا خنقا. (المصدر اعلاه)

24 ايار 2006

تنشر نيويورك تايمز بأن تحقيقا داخليا في وزارة الدفاع الامريكية قام به الادميرال فان بوشكرك استنتج الى ان دفع مبالغ مالية لصحف عراقية لنشر قصصا دعائية امريكية يمكن ان يؤثر على مصداقية امريكا وينبغي ايقافها. (نيويورك تايمز 24 ايار 2006)

31 ايار 2006

مقتل جعفر علي مقدم برنامج رياضي في العراقي من قبل مجهولين (مصدر محكمة بروكسل)

19 تموز 2006

تنتهي وزارة الدفاع التعاقد مع مجموعة لنكولن وسايك في العقد البالغ 300 مليون دولار الذي منح لثلاث شركات في حزيران 2005 وتبقي على شركة سايكولمان . يقول مسؤول عمليات نفسية في البنتاغون "تعلمنا ان العمل مع ثلاث شركات مكلف من ناحية الوقت والمال ولايقدم افضل الخدمات للحكومة"

(سايكولمان فرع من شركة الاستخبارات الخاصة. L-3 communications ومنذ ايار ، كان رئيس ال 3- لخدمات الحكومة هو الجنرال المتقاعد بول سيرجان . وكان قد عمل لدى شركات لوكهيد للسلاح ولورال وكان في هيئة رئاسة منظمة الجنزا (المعهد اليهودي لشؤون الامن القومي) الى جانب صقور المحافظين الجدد امثال مايكل لدين وريتشارد بيرل وجيمس وولزي . وكان رئيس جامعة ريجنت التابعة لبات روبرتسون لثلاث سنوات حين استدعي من قبل رئيس ORHA جاي جارنر للاشراف على حل الجيش للعمل معه بعد ذلك وظفته هالبيرتون (نائب رئيس الشؤون العسكرية الدولية) لفرعها كي بي ار

حيث كان مسؤولاً عن اللوجستيات العسكرية في العراق (المصدر [هنا](#) و [هنا](#))

ايلول 2006

وليم ماركس (وهو طالب جامعة) يستذكر تجربته في دفع اموال للصحف العراقية لنشر مواضيع في صالح الامريكان يكتبها جنود امريكان ، اثناء عمله براتب 1000 دولار بالشهر لدى مجموعة لنكولن. يذكر انه في احدى المناسبات حين احتاج الى "دفعة من المال كبيرة على نحو غير معتاد" لشراء دقائق على الهواء لاذاعة دعايات "الحملة الغربية" وكان يقود السيارة في شوارع بغداد وبمعيته 3 مليون دولار نقدا في صندوق السيارة "مقسمة الى ثلاث مجموعات مربوطة بالبلاستيك" يقول ان الشركة التي تدفع للصحف العراقية ما بين 50 الى 1500 دولار لنشر القصص المزروعة ، كانت تتوقع الحصول على م كاسب تصل الى 19 مليون دولار في شهرين من العمل بال عقد.

(المصدر: مقالة كتبها ماركس وهي طريفة ومهمة للاطلاع وتبين كيف كانت تجري امور بعثرة الاموال على من لا خبرة له)

5 ايلول 2006

تعلن سايك ان ارباحها كانت 2 بليون دولار في الربع الثاني من السنة المالية 2006 ، بزيادة 5% عن 2005. العقود الحكومية تشكل 92% من مكاسب 2005 البالغة 7.8 بليون دولار. تصاعدت مكاسبتها بمقدار 78% منذ 2002. ولديها حوالي 9000 عقدا مع الحكومة . (سان دياغو يونيون تريبيون 6 ايلول 2006)

اواخر ايلول 2006

تستلم مجموعة لنكولن عقدا مدته سنتان بقيمة 12.4 مليون دولار لمراقبة المنافذ الاعلامية الانجليزية والعربية ولانتاج مواد علاقات عامة للجيش الأمريكي في العراق. سابقا كان العقد في عهدة مجموعة ريندون (نيويورك تايمز 20/10/2006)

4 تشرين اول 2006

مقتل جاسم حمد ابراهيم سائق العراقية من قبل مسلحين في الموصل اثناء قيامه بمأمورية للمحطة (موقع محكمة بروكسل)

6 تشرين ثان 2006

يعلن المفتش العام في وزارة الدفاع بان البنتاغون لم ينتهك القانون في استخدامه مجموعة لنكولن لزرع مقالات في الاعلام العراقي... " العمليات النفسية هي عنصر مركزي في عمليات المعلومات.. للحث على قيام مواقف وسلوك ايجابي تجاه الاهداف الامريكية "

ولكن على اية حال فإن المفتش العام يقول بان المسؤولين العسكريين انتهكوا شروط التعاقد فيما يخص ارساء العقود التنافسية والاشراف على مصاريف عقد مجموعة لنكون الموقع في ايلول 2004. ولكنه ينصح بعدم اتخاذ اي اجراءات عقابية بسبب انتهاء فترة العقد (وزارة الدفاع - المفتش العام : أنشطة العمليات المعلوماتية في جنوب غرب آسيا 6 تشرين اول 2006)

14 تشرين اول 2006

مقتل رائد قيس الشمري موظف في العراقية على يد مجهولين في جنوب بغداد (محكمة بروكسل)

29 كانون الاول 2006

عقيل سرحان من قناة الرياضة في شبكة الاعلام العراقية (الرياضة) يقتل وهو في طريقه الى العمل على يد مسلحين (المصدر السابق)

9 كانون الثاني 2007

اختطاف عقيل عدنان مجيد محاسب (الصباح) خارج مكتب الصحيفة في بغداد (المصدر السابق)

20 كانون الثاني 2007

مقتل محمد نوري وبهاء حسين خلف مراسلي شبكة الاعلام العراقية في محافظة نينوى (المصدر السابق)

4 شباط 2007

مقتل سهاد الخالدي مراسلة شبكة الاعلام العراقية من قبل القوات الامريكية في الحلة (المصدر السابق)

7 شباط 2007

مقتل 3 حراس امن مجهولين يعملون لدى العراقية على ايدي حراس امن ا جانب يرافقون وفد في الصالحية بوسط بغداد قرب مقر العراقية (المصدر السابق)

20 مارس 2007

تنشر اليوم صحيفة يو اس توداي مقالة بعنوان (دعم الديمقراطية ينحدر: العراقيون محبطون مقسمون حول الحكومة ) تنكر انه في استفتاء حديث للتلفزيون الالمانى اى ار دي كانت نسبة العراقيين الذين ينظرون للديمقراطية باعتبارها افضل نظام لبلادهم انحدرت من 57% الى 43% في 16 شهر وان 51% بضمنهم 94% من السنة يعتقدون ان الهجمات على القوات الامريكية مقبولة كأفعال سياسية وان اكثر من 3 الى

واحد عراقي يقولون ان الحضور الامريكي هو سبب انهيار الوضع الامني (يو اس توداي  
20 مارس 2007)

31 مارس 2007

مقتل محمد جاسم يوسف مراسل العراقية في غرب بغداد (محكمة بروكسل)

25 نيسان 2007

معهد الصحافة الدولي وهو مجموعة مراقبة للاعلام يقول في تقرير له "يبقى العراق من  
اخطر البلدان للصحفيين. وسياسات الحكومة العراقية نحو الصحافة تشبه تماما سياسات  
الانظمة المستبدة في المنطقة ولاتشبه في شيء الانظمة الديمقراطية" المصدر

++

حتى هذا التاريخ ينتهي هذا الجدول الزمني ولكن لا ينتهي الكذب والحرب النفسية.

(معظم المعلومات حول الصحفيين القتلى والمخطوفين مستقاة من موقع محكمة بروكسل وهي  
تقتصر على ضحايا شبكة الاعلام العراقية واذرعها ، او اولئك الذين قتلوا من قبل القوات  
الامريكية . وبشكل اجمالي، تذكر محكمة بروكسل ان قتلى الصحافة حتى نيسان 2007  
كانوا بحدود 256)

+++

[مغامرات فريق التواصل الإلكتروني الأمريكي في بلاد العرب](#)

رابط المقالة في غار عشتار:

[http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/07/blog-post\\_11.html](http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/07/blog-post_11.html)





كارين هيوز

### بقلم: عشتار العراقية

في 2005 عين جورج بوش صديقه المقربة ومستشارته السابقة كارين هيوز لتلميع صورة أمريكا في عيون العرب والمسلمين بعد أن وصلت سمعتها الحضيض بسبب غزواته في أفغانستان والعراق. كان عنوان منصبها "وكيلة وزارة الخارجية للدبلوماسية العامة، "

كان أول عمل قامت به كارين ان قامت برحلة خارجية بين دول عربية واسلامية من اجل ان ترى بنفسها الى أي مدى من القاع وصلت صورة أمريكا. واخذت معها 16 صحفيا وياليتها ما فعلت وقد ندمت على ذلك فيما بعد أشد الندم وفي رحلات لاحقة لم تعد تأخذ معها صحفيا واحدا. والسبب انها لقيت من العرب والمسلمين من الإحراج والسخرية ماجعلها عاجزة عن النطق والإجابة حتى على اسئلة طلاب المدارس. بل انها كذبت علنا وانكشف كذبها بطريقة مهينة منادعا مساعد لها لمحاولة تلميع (صورتها) هي وتصحيح أقوالها. فقد قالت في احدى مؤتمراتها الصحفية "تجمع أجهزة الاستخبارات الدولية ان صدام حسين شديد الخطورة فهو قد استخدم اسلحة دمار شامل ضد شعبه وقتل مئات الألوف من شعبه باستخدام الغاز السام "

وبعد ساعات سئلت هيوز مرتين من قبل صحفيين اجانب حول اساس هذا الرقم الذي اتت به (مئات الألوف قتلوا بالغاز)، فأجابت بارتباك عظيم "انه شيء قالته حكومتنا الامريكية عدة مرات في الماضي. انها معلومة م عروفة على نطاق واسع بعد هجومه على الاكراد اعتقد ان الرقم يقارب 300 ألف" ثم اضافت " هذا شيء أقوله كل يوم في إطار الحملة . انها معلومة نتحدث بها كثيرا في امريكا"

**(وكان الحديث عن شيء في امريكا يجعله حقيقيا)**

وبعد عدة دقائق سئلت مرة اخرى عن الرقم فأجابت "اعتقد ان الرقم كان تقريبا 300 ألف . هذا ما أتذكره . وقد دفنوا في مقابر جماعية"

وفي مساء ذلك اليوم قال مساعدها غوردون غوندر " انها تقصد ان صدام حسين قتل مئات الألوف من شعبه اما القتل بالغاز فقد كان جزءا من هذا الرقم وهي مزجت بين الرقمين والحالتين .  
انها لم تكن تحاول اعادة كتابة القصة او الكذب"

حين عادت من رحلتها غير السارة قررت بعض القرارات من اجل (التواصل) مع الشباب العربي خاصة ففي 2006 تحدثت مع مجلة تايم حول اقامة وحدة مراقبة الاعلام في وزارة الخارجية لتغطية الاعلام العربي من الاذاعات والقنوات العربية وازافة اليه قالت "ولدينا الان شاب يراقب المدونات على الانترنت)

**(وكان شابا واحدا يكفي لمراقبة آلاف المدونات العربية!)**

وتحدثت عن خطط لحث السفارات الامريكية في الخارج لدعوة الاولاد العرب لمشاهدة كأس العالم في كرة القدم لعام 2006.

اختطت هيوز خطة جديدة في الاستفادة من الاعلام العربي . كانت في كل صباح تقدم بمساعدة موظفيها (نقاط حديث) يرسل كل يوم للسافارت الامريكية في البلاد العربية والمسلمة تتضمن الاجابات التي ينبغي على السفراء تقديمها اذا سنلوا عن القضايا المثارة في الاعلام العربي وان لايحيدوا عن الاجابات. وربما هذا ناتج عن فشلها هي في الاجابة على اسئلة من التقت بهم من العرب في جولتها الخائبة.

مثلا في جريمة مقتل مدنيين عراقيين في حديثة ، توصل فريق هيوز الى جملة على السفراء ان يردوها كالبغاوات حين يسألون عن هذه الجريمة وامثالها والجملة هي " اننا لا نستهدف المدنيين **We do not target civilians** "وهي جملة بسيطة تؤدي المطلوب، واعتبروها قمة العبقرية والإفحام. وسنلتقي بهذه الجملة كثيرا في الأجزاء التالية.

أما حكاية مراقبة المدونات من قبل فريق اطلق عليه اسم (فريق التواصل الإلكتروني الأمريكي **Digital Outreach Team**) فهو محور الجزء التالي من هذا البحث.

+++

## **مغامرات فريق التواصل الإعلامي الأمريكي في بلاد العرب -2**

رابط المقالة في غار عشتار:

[http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/07/2\\_11.html](http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/07/2_11.html)

**بقلم: عشتار العراقية**

اما حكاية مراقبة المدونات وهي محور بحثنا هذا ، فقد قالت هيوز انفا ان لديها شاب يراقب المدونات، وتطور الأمر الى شابين آخرين حتى اصبح عددهم خمسة او ستة يرأسهم سفير سابق في الخارجية اسمه برنت بلاشكة. وكانت مهمة هؤلاء مبتكرة فهم يدخلون المواقع التي يتجمع بها متطفون (غير متطرفين) ولا ينتمون الى احزاب معينة ، ويسجلون عضوية واضحة باسمائهم الأولى مع ذكر انتمائهم الى فريق اسمه (فريق التواصل الإلكتروني الأمريكي) التابع لوزارة الخارجية ويضعون شعار وزارة الخارجية الامريكية شعارا لعضويتهم. اي انهم يدخلون بصورتهم



الواضحة وليست المخفية.

واليكم مقابلة مقتبسة من العربية نيت مع احد اعضاء الفريق او اول واحد منهم وربما هو الذي ذكرته هيوز واسمه وليد عبد الجواد واصله من السعودية.

تحدث مؤسس فريق "التواصل الإلكتروني" في وزارة الخارجية الأمريكية عن بعض جوانب وأهداف عمل فريقه، مؤكدا أن 6 موظفين يرصدون يوميا أبرز المواقع والمنتديات العربية، فضلا عن موظفين آخرين يرصدون المواقع الإيرانية، وذلك بهدف توضيح السياسة الأمريكية، من خلال نشر تعليقاتهم بأسماء صريحة.

وقال وليد جواد، (الصورة أسفل اليمين) مؤسس فريق التواصل الإلكتروني، لـ "العربية.نت" إن فريقه لا يهدف للتجسس على متصفح الإنترنت في العالم العربي، وإنما شرح السياسة ا



لأمريكية لهم، والتواصل مع معارضيهما، من خلال المشاركات التفاعلية لأعضاء

الفريق.

وأكد جواد أن موقع "العربية.نت" من المواقع التي يحرص فريقه على زيارتها بشكل منتظم، وذلك لتأثيره الكبير. وقال إن فريقه يرفض التعاطي مع المواقع الإسلامية المتطرفة لأن "أصحابها منغلِقون وقرروا مسبقا أن أمريكا هي عدوهم". وقال إنهم وصلوا لنتيجة مفادها أن معظم متصفح الإنترنت في العالم العربي يعارضون أمريكا إلا أنها "معارضة عاطفية."

وتأسس فريق التواصل الإلكتروني في وزارة الخارجية الأمريكية منذ قرابة العام، ويتألف من 6 أشخاص يتحدثون اللغة العربية واثنين الفارسية وواحد يتحدث اللغة الأردنية.

والفريق "معني بالتواصل مع متصفح الإنترنت المشاركين في المنتديات والمدونات والتعليق على بعض المقالات"، كما يوضح أقدم عضو في الفريق، وليد جواد.

مهام "فريق التواصل الإلكتروني"

وعن مهمة الفريق، يوضح وليد جواد لـ "العربية.نت" أن المهمة الرئيسية هي التواصل لشرح السياسة الأمريكية، وإيضاح منطقتها وقراراتها حول الشرق الأوسط، لأنه في أحيان كثيرة تأخذ هيئات إعلامية عربية هذه القرارات وتضعها في إطار لا يتوافق مع الواقع."

ونفى جواد أن يكون هدف الفريق "تلميع السياسة الأمريكية"، وأضاف "نتحدث عن الولايات المتحدة بأكبر قدر من الصراحة الممكنة مادام الشخص الذي يطرح الأسئلة يريد أن يعرف الحقائق الموضوعية. وهناك الكثيرون الذين يقولون إن أمريكا واقعة تحت قبضة مؤامرة صهيونية كبيرة من اللوبي الإسرائيلي، ونحن نقول إن السياسة الأمريكية مفتوحة ومن حق أية مجموعة أن تكون اللوبي الخاص لها، وتحاول أن تقتع صنّاع السياسة والمشرعين بوجهة نظرهم. وبالتالي تنتفي نظرية المؤامرة."

وعن اتهام أعضاء الفريق بأنهم "برامج تجسسية حقيقية (spyware)"، أجاب وليد جواد "برامج التجسس سرية، ونحن لا نعمل سرا بل نعمل بأسماء حقيقية وعلنا.. ولو كنا عملاء "سي أي إيه" كما يقول البعض لكان من الأفضل أن نكتب بغير أسمائنا الصريحة، ومن دون أن نذكر أننا موظفون في الخارجية، ومثل هذا الاتهام لا أساس منطقي له. لسنا عملاء وإنما موظفون رسميون ونعلن عن مهمتنا بشكل واضح. ونحن فخورون بهذا العمل."

وأكد جواد أن من الصعوبات التي يواجهها فريقه "وجود من يشكك في عملنا في الخارجية، ويتساءل كيف نحن من أصل عربي ونعمل في الخارجية، بينما نحن نريد أن نقرب بين أمريكا والعالم العربي."

"لا ندخل مواقع متطرفة"

وأشار وليد جواد إلى أن فريقه يرفض دخول "مواقع الجماعات الإسلامية المتطرفة"، وقال "لا ندخل مواقعها لأنها منغلقة فكريا ولا تريد أية معرفة بالآخر، وهي قد قررت مسبقا أن أمريكا هي العدو وهذه نظرة ضيقة وسطحية."

وأضاف "لا نتعاطى مع الذين يوافقون أمريكا الرأي، ونحن لا نبحث إلا عن الذين يبذون بعض التحفظات أو يعارضون سياسة الولايات المتحدة."

معارضة قراء الإنترنت لأمريكا "عاطفية"

وعن أبرز نتيجة خرج بها من تصفحه للمواقع العربية وتعليقات القراء، قال وليد جواد "معظم المتصفحين يعارض الولايات المتحدة إذا لم يكن كلهم، لكن الفروقات في مقدار المعارضة والغرض من ورائها، والكثير منهم معارضتهم عاطفية وليس لها أي أساس منطقي وواقعي لتبرير معارضتهم، ونحن نحاول أن نبين لهم كيف تعمل الولايات المتحدة والسلطات الموجودة فيها وكيف تتعاون هذه السلطات فيما بينها."

وذكر جواد أن فريقه يزور موقع "العربية.نت" بشكل منتظم، مرجعا ذلك "لتأثير الموقع الكبير ولقرانه الكثيرين، وموضوعاته تتناقلها المنتديات والمدونات وهذا أثار اهتمامنا"، على حد قوله.

## "توضيح سياسة أمريكا"

وردا على سؤال حول أهمية هذا الفريق بالنسبة للولايات المتحدة خاصة، وأن لديها ماكينات إعلامية توفر لها ما تشاء من دعاية وإعلام، أجاب وليد جواد بأن "الإعلام الأمريكي تجاري بمعنى أنه منظمات تصبو للربحية مثل "سي إن إن" و"فوكس نيوز" ووكالات أنباء. وهذه لا علاقة له بالحكومة الأمريكية التي لا سلطة لها على تحريك الإعلام الأمريكي الذي مهمته إيصال الحقائق إلى المجتمع."

وتابع "نحن نعمل موظفين في وزارة الخارجية، والهدف من عملنا هو أنه في ظل وجود إعلام عربي يعيد نوعا ما نرغب في التواصل مع عامة المستخدمين للإنترنت؛ لنوصل لهم معلومات واضحة وصريحة. وليس غرضنا التأييد أو عدم التأييد للسياسة الأمريكية؛ بل نقرأ التعليقات وندلي بدلونا فيما يتوافق مع التساؤلات فيها، لكي نوضح السبب أو المنطق وراء هذه السياسات الأمريكية عندما يوجد اعتقاد عام يعتمد على ما يسمى حقائق وهي مجرد شائعات."

وأضاف وليد جواد "نحن من ضمن برنامج الإعلام الخارجي في وزارة الخارجية، ولا نرفع تقارير إلى أية جهة، ولكن نشارك زملاءنا في الخارجية في تساؤلاتهم، وتدرج آراؤنا ضمن التكوين الفكري للسياسة الخارجية، باعتبار أننا من أصول عربية ونفهم العالم العربي بشكل جيد."

ويتحدث وليد عن نفسه في مدونة خاصة به "اسمي وليد عبد الجواد، وقد ولدت في تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية ونشأت في المملكة العربية السعودية. إن هذه الهوية "السعودية-الأمريكية" هي مصدر فخر لي. فأصولي العائدة إلى الأراضي الطاهرة تغذي نفسي بنسيم روحاني ابتداءً زكياً قبل أكثر من 1400 عام. وحقيقة انتمائي إلى المجتمع الأمريكي الذي أشركه الحقوق والمسؤوليات يجعل من الولايات المتحدة وطناً لي ولكل إنسان يؤمن بالحرية المسؤولة ويسعى إلى خطّ قدره بقلم حبره من عرق العمل والمثابرة."

++

وكما هو واضح من مهام الفريق اعلاه ، كان تركيزهم على المثقفين العرب الذين لا ينتمون الى حزب او يحملون ايديولوجية معينة ، والعمل على كسب هؤلاء من خلال الحوار والتواصل كما يظنون ، ولكنهم وقعوا في مطب (نقاط الحديث) الرسمية التي لا يحددونها عنها فأصبحت ردودهم وحواراتهم عبارة عن جمل منمقة خاوية وسخيفة ، كأن يجابههم احد العرب بذكر جرائم امريكا الواضحة للعيان فيكون جواب فريق التواصل "نحن لا نستهدف مدنيين" وكلما امعن العربي في ذكر امثلة وعرض افلام توثق استهداف المدنيين يكون الرد "نحن لا نستهدف المدنيين" ، ثم كانت ردودهم تستغرق وقتا يصل الى اسبوع ، وقد عللت عضوة في الفريق هذا التأخير في الرد على قولها في احد المواقع الفلسطينية "المعذرة على تأخري في الإجابة، حيث أنني أجيب على أسئلة العديد من الأشخاص في عدة منتديات" .

في موقع مصري (هو) [حوارات مصرية](#) يقول (معاذ) من فريق التواصل

(بالنسبة لسؤلك وتساؤلات الغير عما إذا كنت أتكلم بلسان ما يصدر لي من تعليمات أو أتكلم كأميركي ومن ثم أعطيكم الرد الرسمي، فأحب أن أكرر لكم مرة أخرى بأنني "عضو" في "فريق"

التواصل الإلكتروني. عملنا هو جماعي وليس ارتجالي ويجب علينا الإطلاع على مصادر معينة والمشاورة فيما بيننا قبل الإجابة على أي شيء. لدي تعليمات عمل كأي عمل آخر ويجب أن أحترمها وأمشي بموجبها. أنا لست كاتب أو محلل مستقل حيث من الممكن أن أدرج أي كلام أشياء. وعلى فكرة، حتى في الأعمال غير الحكومية، التشاور فيما بين الموظفين هو شيء مطلوب قبل تنفيذ أي شيء. هذه هي الثقافة الحرفية في الولايات المتحدة. من المفروض أنك تكون على علم بذلك لأنك ذكرت بأنك درست في جامعات أميركية. هل تعلم أنه هنا في الولايات المتحدة إذا أردت أن تجري مقابلة حتى مع الرئيس الأميركي فعليك أن تطلعه هو وخزائنه على أسئلتك قبل المقابلة؟ الفكر الارتجالي لا وجود له هنا وعلى الحرفيين والسياسيين والموظفين التعاون والتشاور والعمل بطريقة جماعية قبل قول أو تنفيذ أي شيء.

هل كنت تعتقد بأنني أخشى أن أفصح لك عن ذلك؟ لا يا أستاذي العزيز، أنا أفخر بعملتي ككونه عمل جماعي ويتطلب التشاور والبحث واللجوء إلى مصادر رسمية. كل إجاباتي سوف تتماشى مع قانون وتعليمات عملي مثلي مثل أي حرفي لدية نفس الظرف. أنا لم أكذب عليكم وقلت لكم بأنني عضو في فريق! أرجو بأن تتحقق من توقيعي مرة أخرى حتى تتأكد بأنني فعلا ذكرت ذلك. أحب بأن أضيف أن السبب في التأخير على ردودكم هو لعدة عوامل. أولا وكما ذكرت أعلاه وحتى في أول يوم بأننا نود الإطلاع على أرائكم. يعني ذلك بأن بعض من الآراء يجب أن تترجم وأن توجه إلى أعضاء الفريق الإلكتروني حتى يقرؤوها. ثانيا، نحن أيضا مشغولين بمننديات عديدة. وذلك يضاعف من كمية العمل بكثير. لذلك من الصعب وغير المعقول بأن تكون هنالك إجابة فورية لكل فرد. أيضا هناك أمور أخرى قد تشغلنا عن التواجد في المنتدى لإدراج مداخلات فورية وفردية. أعزائي، أرجو بأن قد شرحت لكم بما فيه الكفاية. وأنتم في مصر لديكم مثل شعبي مشهور يقول: "الغايب حفته معاه!!"

معاذ هذا شعب (تريفة) من المصريين في الموقع حول جملته (فعليك أن تطلعه هو وخزائنه) وهي ترجمة cabinet ويقصد بها الوزراء وتوصلوا الى ان الاجابة مترجمة ترجمة بانسة عن (نقاط حديث) رسمي مكتوب اصلا بالانجليزية. ثم تطور الأمر الى ان (شرشحه) المصريون الى حد أن بدأ يتخلى عن وجهه الرسمي ودخل معهم في فصل (ردح) وشتائم.

انتظروا بقية مغامرات فريق التواصل الذي لم يلق في أي موقع عربي سوى البهذلة التي تليق بالامبراطورية الأمريكية. كان العرب في كل المواقع لا يصرفون ان يجدوا بين ايديهم (امريكي) يريد الحديث معهم عن جمال ونبل واخلاص وحلاوة امريكا حتى ينهشونه نهشا. حتى أن [إحد](#) [الفلسطينيين في موقع لفتحاويين](#) وليسوا حماساويين) قال لواحد اسمه سمير زيدان من فريق التواصل بعد أن مل الفلسطينيني من غباء وعنجهية وبيغاوية الامريكي مايلي:

بدي احكيك شغله سمورة انت والطاغم يلي قاعد معك . امريكا بريقها خفت عند كل الشعوب وبتلاحظ انت وين بروح بوش على اي بلد قبل ماوصل بتتطلع الجماهير مسيرات استنكار لزيارة بوش لانه خلاص ماعاد تقدر تتخبي جرائم الادارة الامريكية عن الشعوب علشان هيك صار وضع امريكا خطير على حالها بتعرف ليش لانه ممكن بكره تسمع او تشوف شخص عادي من اي بلد اشترى قنبلة او حزام ناسف ودخل ورمى حاله على اي مسؤول امريكي او يمكن حتى للرئيس تبعدوا يعني لانتتظروا عمل مقاوم من فصائل واحزاب مقاومة فقط في جميع انحاء العالم بل توقعوا ان اصعد يوما انا يوسف النعاني اصعد الى طائرة وافجرها او اخطفها فقط لوجود امريكان على الطائرة او ادخل سفارة امريكية واقتل اي موظف ياتي امامي بتعرف ليش لانه امريكا وضعت

نفسها في موقف العدو الاول لكل البشرية مش بس ليوسف النعاني علشان هيك توقعوا تصرفات فردية من اي شخص وفي اي بلد وانشاء الله انت تيجي قدامي اول واحد علشان تكون الافتتاحية.

+++

### مغامرات فريق التواصل الإلكتروني الأمريكي في بلاد العرب-3

الرابط في غار عشتار:

[http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/07/blog-post\\_12.html](http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/07/blog-post_12.html)

بقلم: عشتار العراقية

يقول مدير مشروع فريق التواصل الإلكتروني ، برينت بلاشكة وكان لمدة سنة سفيراً مؤقتاً لأمريكا في جزيرة سيشيل من 1995 إلى 1996 ويبدو أنه لفترة كان مسؤولاً عن الملف الأفغاني، أن فكرة المشروع هو الوصول إلى "العرب المتأرجحين" الذين يصفهم بالغالبية الصامتة من المسلمين الذين قد يتعاطفون مع القاعدة ولكنهم يتقبلون المعلومات عن سياسة الحكومة الأمريكية والقيم الأمريكية.

ولكنهم اكتشفوا مبكراً أنهم أساءوا فهم العرب (المعتدلين) أو (المتأرجحين) أو الذين لا يمثلون ايدولوجية معينة مما يجعله في ظن وزارة الخارجية الأمريكية أكثر تقبلاً للدعاية الأمريكية ولغسيل الدماغ. فقد قوبل الفريق بالسخرية واعتبر العرب بأن مايفعله هذا الفريق الذي يدخل المنتديات عنوة بتسجيل عضوية ويطرح افكارا ومعلومات واخبارا دعائية ، هو نوع من التحرش غير المقبول وغير المرحب به. وقد وصف عربي يعيش في ألمانيا محاولات فريق التواصل بأنها من قبيل) [وضع أحمر شفاه على وجه الخنزير](#)



ومما زاد من فشل الفريق أنهم يقدمون جملاً معقمة حذرة وخائفة ويتحاشون الدخول في

نقاشات في العمق خوفا من توريط السياسة الامريكية. ويقول وليد جواد ومعاذ الصوفي وهما اول من شكلا الفريق أنهما يتجنبان المناقشات الدينية مثلا التحدث عن (الجهاد) وهل هو حرام ام حلال، بل انهما يديران المناقشات بعيدا عن الموضوع وذلك بنشر مقاطع ولقطات من الدعاية السياسية الامريكية.

وكان البعض يظن ان الفريق لن يستمر حالما تخرج كارين هيوز من منصبها ، ولكنه استمر بعد أن غادرت الوظيفة في 2007 ومازال مستمرا، ولكن مع التركيز على المواقع الاجتماعية مثل فيسبوك والمواقع الاخبارية الكبيرة مثل الجزيرة والعربية والبي بي سي والمواقع الرائجة مثل موقع عمرو خالد وموقع ايلاف والحوار المتمدن ، مع التركيز على زرع الاخبار (الايجابية ) وترك المناقشات قدر الإمكان ولكن كان الجمهور العربي هو الذي يجرهم الى النقاش.

وكل الاجابات تكتب بالانجليزية بعناية من قبل الفريق وحين يتم الاتفاق عليها من قبل مدير الفريق تترجم الى العربية وتنشر.

وقد خلف كارين هيوز في منصبها الاتية اسماؤهم  
جيمس جلاسمان James Glassman من 2008 الى 2009  
وبعده جاءت جوديث ماكهيل Judith McHale من منتصف 2009 الى الحاضر

ويقول دنكان ماكينيس وهو مدير مركز اتصالات مكافحة الارهاب الذي يعتبر فريق التواصل الالكتروني أحد فروعه نحاول ان نضع انفسنا في عقلية الشخص الذي يستلم رسالتنا. الحرية للعربي ليس لها بالضرورة نفس المعنى لدى الامريكي. الشرف هو المهم لدى العربي ولهذا نقول لهم ان الارهاب عمل غير شريف وهذا يؤثر فيهم اكثر"

(ملاحظة مني: شوفوا غباء الامريكان : لقد سألوا الجواسيس العرب لديهم وجواسيسهم من علماء الاجتماع الذين يعملون حاليا مع الجيش الاميركي لمعرفة الجوانب الرخوة في العدو العربي ، عن اهم شيء لدى العربي فقيل لهم الشرف. ومن هنا فكرة الانتهاكات الجنسية في ابي غريب ، فهي لم تكن وليدة افكار فردية لبعض الجنود المنحرفين وانما هي نهج شارك فيه علماء اجتماع ونفس. الآن يظنون انهم بالقول ان (الارهاب) عمل غير شريف، فهذا سوف يصرف العربي عن الدفاع عن وطنه ضد الغزو والاحتلال. )

ويقول محللون انهم دهشوا للاستجابة الايجابية من الجمهور العربي الذي بدا متحمسا للمناقشة. طبعا لم يقل لهم هؤلاء المحللون ما نوع الاستجابة ولماذا كان الجمهور متحمسا . وسوف نطلع بعد قليل على نوع الحماسة هذه.

ولعل افضل ما يمثل طريقة كتابة المواضيع المسلفنة بالدعاية للولايات المتحدة ماكتبه



احد اعضاء الفريق (سمير زيدان) في الحوار المتمدن بتاريخ 2008/10/12 ويمكنكم [الاطلاع عليه هنا](#)

ومن أمثلة الجدل الدائر في المنتديات مع فريق التواصل ما كتبه احد اعضاء منتدى الساحات واسمه (عمرو الندى) وفيه يسأل (زيدان) عضو فريق التواصل في 6 أيار 2009

سؤالي : امريكا كانت ولا تزال تبحث عما شأنه تحقيق مصالحها ( مثله مثل اي دولة اخرى )

وسؤالي : لماذا نجحت امريكا في الخمسين سنة الماضية في تحقيق مصالحها مع المحافظه

على قدر معقول لحبها واحترامها في عيون الناس وفشلت في السنوات القليله الماضيه؟

فأجابه ( زياد ) قائلا

السيد عمرو الندى

السلام عليكم

رغم أنك قلت أنك لا تريد سماع هذا الجواب الا انه لا مفر من الحقيقة. فنحن دخلنا افغانستان بالتعاون مع دول أخرى من المجتمع الدولي بهدف ملاحقة تنظيم القاعدة الذي كان وراء هجمات الحادي عشر من سبتمبر والذي تعهد بمواصلة تلك الهجمات ضد الولايات المتحدة ودول اخرى. ولان افغانستن و من خلال حركة طالبان وفرت الملاذ الامن لاسامة بن لادن و تنظيم القاعدة اللذان يأملان في إعادة تأسيس قاعدة للارهاب. لذلك كان على الولايات المتحدة وباقي الدول أن تدافع عن اراضيها و مواطنيها ضد أي هجوم محتمل من الجماعات الارهابية.

أما القول بأن القاعدة قد أنتشرت اليوم في جميع أنحاء العالم، فهي لا زالت تشكل تهديداً، ولكن الولايات المتحدة تمكنت من افشال العديد من المخططات لشن هجمات كما تم القاء القبض على الكثير من زعماء القاعدة أو قتلهم. ولم يحدث هذا في اميركا فقط و انما في دول اخرى كثيرة منها المملكة العربية السعودية حيث أعلنت السعودية أنها استطاعت تفكيك العديد من الخلايا الارهابية و القبض على اعضائها في السنوات الاخيرة. وربما مثال اخر هو العراق الذي شهد تحسنا أمنيا ملحوظا بعد حملة عسكرية مكثفة لملاحقة عناصر القاعدة والجماعات المتحالفة معها وبعد مقتل العديد من زعماء تنظيم القاعدة مثل ابو مصعب الزرقاوي وغيره.

أما عن الاتحاد السوفيتي السابق وحربه في افغانستان وما تلاها من انهياره، فلا يمكن

المقارنة بين اهداف الاتحاد السوفيتي في افغانستان وبين الوجود الامريكي هناك .  
فالولايات المتحدة تعمل على مساعدة الشعب الافغاني على تحويل افغنستان من دولة  
فاشلة الى دولة فاعلة وأن يكون الشعب الافغاني بكل طوائفه ومذاهبه هو صاحب الحق  
الوحيد في اختيار حكومته بطريقة ديمقراطية .بالاضافة الى هذا، فإن الاتحاد السوفيتي  
انهار لان الشعب فقد الثقة بذلك النظام السياسي ولان نظامه الاقتصادي كان قد قدم القليل  
جدا للشعب .

زياد  
فريق التواصل الالكتروني  
وزارة الخارجية الامريكية

وهنا رد عليه عمرو مقهقها:

ههههههه  
الأسئلة في وادي  
والرد في وادي آخر  
خوش حوار

وكان جواب زياد عضو فريق التواصل

السيد عمرو الندى المحترم  
السلام عليكم  
أعتذر عن هذا الخطأ. الجواب الذي أدرجته هنا يوم أمس كنت قد أعدته للتعليق على أحد  
السادة الاعضاء في الساحات ولكن في موضوع اخر. سوف أرد على سؤالك لاحقا. عذرا  
مرة أخرى.

زياد  
فريق التواصل الالكتروني  
وزارة الخارجية الامريكية

(من الرد يتوضح مقدار الخلط والغلط والتشوش الذي يقع فيه الفريق وهو يكتب هنا  
وهناك ثم اعتذاره بانه سيرد لاحقا يعني انه يحتاج الى مشورة من رؤسائه لما سيكتبه)

وعلى [موقع البي بي سي نشر في تموز 2010](#) موضوعا يطلب فيه تعليقات القراء وهو (تقاعد  
ماكريستال من الجيش الأمريكي (كما يلي):

قال الجنرال ستانلي ماكريستال قائد القوات الامريكية السابق في افغانستان انه سيتقاعد

ويترك الخدمة العسكرية، وذلك بعد ايام من إقالته من منصبه بعد ان وجه انتقادات ساخره لادارة أوباما.

ما رأيك؟ هل ترى ان المؤسسة العسكرية يجب ان تبقى دائما تحت سيطرة الساسة تحت أي ظرف؟ ام انك ترى ان للجيش مهارات و قدرات لا بد من الاستفادة منها في عملية اتخاذ القرارات السياسية؟

هل تشعر ان نفوذ المؤسسة العسكرية في المنطقة العربية يتراجع ام يزداد؟

ومن ضمن اجابات القراء اجاب فريق التواصل بالاتي:

السيدات والسادة الكرام: في ما يتعلق باستقالة الجنرال ماكريستال مؤخرا، من المهم أن نشير إلى أنه لا يعكس أي تغيير في استراتيجية الولايات المتحدة أو السياسة العامة تجاه أفغانستان. سياستنا لا تزال كما هي : الوفاء بالتزامنا في اعادة اعمار أفغانستان ، ضمان الأمن والاستقرار والأمن والإزدهار للشعب الأفغاني، و بنفس الأهمية، إحتواء و هزيمة العناصر المتطرفة العنيفة التي تتجسد في حركة طالبان الارهابية و تنظيم القاعدة الإرهابية، والتي تمثل تهديدا خطيرا ليس فقط للولايات المتحدة، ولكن للمجتمع الدولي بأسره.

فريق التواصل الإلكتروني... وزارة الخارجية الأمريكية، الولايات المتحدة الامريكية

وعاجله مواطن مصري بالتعليق:

تعليقا على هذه المداخلة أقول : إذا لم تستحي فقل ما شئت. هل تدمير أفغانستان وقتل الأبرياء وخطف المواطنين ونقلهم إلى دول أخرى وتعذيبهم في المعتقلات السرية وإذلالهم وإهانتهم هو الطريقة الأمريكية لإعادة إعمار أفغانستان و ضمان الأمن والاستقرار والازدهار للشعب الأفغاني؟؟؟  
حمودة علي القاهرة

مع اجابات اخرى مشابهة من قراء عرب آخرين.

وفي رمضان 2009 نشر فريق التواصل في موقع الساحات خبرا يروي تفاصيل افطار في البيت الابيض حضره عرب ومسلمون.  
وكان رد القراء بصور جرائم الامريكان في العراق ومن ضمنها صور شهداء حديثة وغيرها و احد التعليقات كان:

إسمع يا فريق التواصل من جلسوا معكم على مائدة اوباما ليسوا منا

ولسنا منهم، هم عبيد مثلك ومثل اوباما لايشرفون أحدا ولايتشرف بهم  
أحد ...

في 18 نيسان 2007 كانت البي بي سي (منتدى الحوار) قد نشرت موضوعا للنقاش  
حول اللاجئين العراقيين بسبب الحرب والاحتلال وطرحنا السؤال:

ما هي بنظرك سبل مساعدة اللاجئين العراقيين؟ وكيف تنظر إلى فاعلية الإجراءات  
المطبقة في معالجة هذه الأزمة؟ وإذا كنت عراقيا هل لديك تجارب شخصية أو عائلية في  
هذا الصدد؟

وجرت مناقشات حادة بين الفريقين وبقية القراء الذين فتحوا ملفات كثيرة منها الانتهاكات  
الامريكية في السجون العراقية وفيما يلي بعض تلك المسجلات مقتطعة من صفحات  
كثيرة من التعليقات . [ولمن يريد الاطلاع الذهاب الى الموقع هنا](#)

وكان فريق التواصل قد زعم ان الولايات المتحدة تقدم مساعدات للاجئين العراقيين.  
(ملاحظة: لونت رد فريق التواصل بالاحمر لتمييزه:)

فريق التواصل الالكتروني عليكم تصحيح معلوماتكم لانه لم تقدم اي مساعده للاجئين  
العراقيين في اي من سوريا والاردن ولن تقدم مساعدات وان قدمت فهي ليست لنا بل  
للدول المضيفة لنا وتبقا مشكلتنا مثلما هي، في الدول اعلاه شباب في مقتبل العمر لا  
تملك حتا دولار واحد لقد نفذ ما لديهم ومعظم هؤلاء الشباب فقدوا اهلهم الى ترون انهم  
معرضون للانتماء لمجموعات قد تعرض عليهم المغريات ؟ اللاجئين لا يريدون  
مساعدات يريدون حقهم من النفط العراقي يجب عرض هذا الموضوع على الحكومه  
الموجوده في العراق اذا كانت فعلا لن تتخلى عنا

native without a nation

GMT 24/04/2007 07:17

إلى أحمد مخلوف من مونتريال، كندا: بعكس إدعاءاتك، فرؤيتنا هي رؤية لشرق أوسط  
كبير حيث كل أمة تعيش في سلام وديمقراطية سواء كانت مسلمة أو عربية أو يهودية أو  
مسيحية أو كردية، إلخ. ونحن لا ندعم أقلية أو غالبية عرقية أو دينية في ظلها لآخرين.  
وبالنسبة للنفط، فصدق أو لا تصدق أن غالبية تصدق إلى أميركا من أفريقيا  
والأميركتين! واليابان هي من يستورد غالبية نفط الخليج، و22% فقط من ذلك النفط  
يتجه إلى أميركا! والحكومة العراقية هي من يتحكم كليا في نفط العراق، الذي يباع  
بأسعار الأسواق العالمية.

فريق التواصل الإلكتروني... وزارة الخارجية الأمريكية، الولايات المتحدة الأمريكية

أضيفت في: GMT 11:04 2007/04/24

فريق التواصل الالكتروني: لقد اعلن بوش في خطابه قبل يومين انه يحارب الارهاب بعيدا عن امريكا ولا يريد ان يحاربه في بلده اي جعل من العراق ساحه لتصفية حساباته مع من اصبح على خلاف معهم ولا يهتم لارواح العراقيين الذين يموتون بسببه لذا يجب افراغ ساحه المعركة التي اختارها بوش لحين انتهاء اللعبة - اقصد المعركة - وبعدها ارجاع الناس الى بلدهم . يجب ان يعلم الشعب الامريكي انهم مسؤولون على ما يحصل في العراق لانهم راضين عن تصرفات بوش التي لا يقبل بها شعب مثل الشعب الامريكي. نحن ارواح خلقها الله مثلهم.

native without a nation

أضيفت في: GMT 05:03 2007/04/25

فريق التواصل الالكتروني التابع لوزارة الخارجية الامريكية: في ردكم علي مداخلتى قلت ان في العراق فصائل ارهابية تعيث في العراق فسادا على حساب (الارواح والاطفال والنساء والحرب والنسل) كلام كبير قوى وفيه نزعه (دينيه) وأنا بعد قرانتى لردكم (العجيب والغريب) أحترت أضحك أم أبكى. أتذكرون فتاة المحموديه التي أغتصبت من مجموعة جنود أمريكيان وقتلو أهلها؟ أتذكرون أحداث سجن أبو غريب؟ ثم من نصبكم شرطي على العالم؟  
أحمدانى أسوان

GMT 12:23 25/04/2007

الى فريق التواصل الالكتروني ان ما تريده السياسة الامريكية هو شرق اوسط جديد يقوم على اساس المذاهب الطائفية والديانات وهذا ما سميتموه شرق اوسط كبير . وبالتالي تقسيم المنطقة الى دويلات صغيرة يسهل السيطرة عليه ويسهل اشعال نار الفتن فيما بينها . اما ما قلتموه بانكم لا تدعمون فئة في ظلمها لاحد , فكيف اذا تفسرون دعمكم المطلق لاسرائيل في عدوانها المستمر على الشعب الفلسطيني ؟  
زهير يوسف عمان-الاردن

أضيفت في: GMT 04:39 2007/04/25

إلى أحمداني، أسوان: نحن نقر بأننا لا نملك ملف عسكري متكامل في العراق. ويوجد في كل الجيوش عبر التاريخ جنود ضالعون في أفعال مخالفة للقانون. ولكن، أي جريمة يزعم أن أفراداً من الجيش الأميركي ارتكبوها، ستخضع للتحقيق والمحاكمة وستنال جزائها. وبالتأكيد، لقد تمت محاكمة ومعاقبة المتهمين في فضيحة أبو غريب. وحكم بالسجن مدى الحياة على المتهم في قضية المحمودية. والأهم، فغالبية الجيش الأميركي يسعون لتوفير حياة أفضل للعراقيين. ويتحتم أيضاً تسليم الإرهابيين الذين ينفذون مجازر جماعية بحق المدنيين إلى العدالة.

فريق التواصل الإلكتروني... وزارة الخارجية الأمريكية، الولايات المتحدة الأمريكية

GMT 25/04/2007 09:36

الى فريق التواصل الامريكى...لايسعنى الآن اني تعبت من (للكم للمواضيع)  
أحمدانى أسوان

GMT 26/04/2007 11:29

الى فريق التواصل الالكترونى التابع للخارجيه الامريكيه.ردكم على مداخلتى (مقتع)،  
وهذا معناه أن من يخطيء من الجنود الامريكان (تحاكموه) هذا جميل واعتراف ضمنى  
منكم أن هناك أخطاء. هذا على مستوى (الاغتصاب والتعذيب وقطع الاعضاء واطلاق  
الكلاب على المساجين العراقيين الخ الخ من قبل جنودكم (فما الحكم على من احتل  
دول وقتل وحرقت ودمر وشرد ملايين وجعلهم (لاجئين) وكذلك قتل أكثر من 3333 جندي  
أمريكى غير آلاف من الجرحى. ولاندرى متى سينتهى هذا النزيف فى ظل غطرسة  
الحكومة الامريكية  
أحمدانى أسوان

أضيفت في: GMT 09:26 2007/04/27

إلى فراس، بغداد: تقدم أميركا مساعداتها عبر آلية الحكومات أو الدول المضيفة والأمم  
المتحدة والمنظمات غير الحكومية. وللأسف الشديد، عندما يكون هناك الكثير من  
اللاجئين في أزمة ما، فمن غير الممكن توفير المساعدات المطلوبة لهم جميعا في الوقت  
المناسب. ولكن المرجو هو أن تصل تلك المنظمات المشاركة في توفير الإعانات، بما في  
ذلك أميركا، إليهم جميعا في أقرب وقت ممكن. وبالنسبة للنفط، فأميركا تؤيد بشدة مسودة  
قانون المحروقات الذي يهدف إلى توزيع عائداته بالتساوي بين كل المواطنين، لا  
لشريحة واحدة منهم فقط.  
فريق التواصل الإلكتروني... وزارة الخارجية الأمريكية، الولايات المتحدة الامريكية

GMT 27/04/2007 10:57

فريق التواصل الإلكتروني: معذرة ولكن هل يمكن أن تصلوا إلى هذا القدر من  
تصديق أنفسكم؟ العرب ليسوا هنوداً حمراً وليسوا بلاد واق الواق ..العرب أهل  
حضارة وسمو وإن إبنلوا بحكام باعوهم لكم ولكنها صفقة خاسرة . إشتريتم  
حكامنا بفضائحهم و عهرهم ولكن الحر يابى أن يكون سلعة تباع وتشتري ويدفع  
الغالى والرخيص لإزاحة ذلك البلاء عن تلك البلاد وأنتم أساسه.. أفيقوا قبل أن  
تشعلوا الأرض ناراً فتكونوا أول من تحرقه وتقضى عليه!  
أحمد مخلوف مونتريال-كندا

[وعودا على موقع الساحات العربية كان الجدال مع زياد قد بلغ منتهاه:](#)

كتب ابو رياض تعليقا يقول فيه :

أقول للإخوة الأعضاء  
لا تردوا عليهم  
فهؤلاء هنا ليسوا للنقاش بل لفرض الرأي والإملاء فقط  
يعتقدون بأنهم أمام وزراء أو حكام أو طالبي مصالح ومزايا من أمريكا  
وعليه أكرر عرضي لكم  
بأن تتركوا الساحة وتأتوا بفريق مستقل يناقشنا ولا يعتبر نقاشه وحواره معبر عن  
الحكومة الأمريكية  
وعليه أكرر أنتم هنا للإملاء فقط  
ونحن لا تمشي معنا سياسات الإملاء  
نقاش حوار نعم وغيره لا  
تحيتي للعقلاء

وكان رد فريق التواصل:

السيد أبو رياض المحترم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أشرك كثيرا لمشاركتك في الموضوع. وبودي أن اعلق على مشاركتك من خلال ثلاثة  
نقاط هي:

- 1-ارجو ان تلاحظ أنك ابتدأت كلامك بتوجيه الاوامر الى باقي القراء بعدم الرد على مشاركاتي. فهلا اخبرتنا من هو الذي يفرض رأيه ويملي على الاخرين هنا؟ أنا أم أنت؟
  - 2-لك مثل ما لغيرك كامل الحرية لان تبحر اني تشاء في فضاءات الانترنت وتنخرط مع مواطنين أمريكيين مستقلين وتتحدث معهم وتناقش ما شئت من المواضيع. ولكن أعضاء فريق التواصل الالكتروني يمثلون وزارة الخارجية الامريكية ومشاركاتنا تعكس وجهات النظر والسياسة الخارجية الامريكية .
  - 3-نحن هنا لا نخاطب الحكام أو الوزراء، بل نحاول أن ننخرط مع اشخاص اعتياديين. وهناك وسائل دبلوماسية أخرى عندما يتعلق الامر بالعلاقات الدولية مع الحكومات والقادة. ومع ذلك فنحن نشكرك على العرض الذي قدمته.
- تقبل تحياتي

زياد  
فريق التواصل الالكتروني  
وزارة الخارجية الامريكية

وهنا رد عليه عضو آخر بقوله:

بسم الله  
زيد هل قربك من الخارجية الأمريكية أثر على فهمك لأساليب اللغة العربية كلنا يعلم أن  
أخونا أبو رياض لا يعني ما يقوله حرفيا لكنه يضمن كلامه وجهة نظر تستحق الاحترام  
ولنفترض بأن أبو رياض يقوم بفرض رؤية فهل فعلا لديه الأدوات التي تسمح له بفرض  
رؤية كالسيطرة على وسائل الإعلام التي تقوم بها الولايات المتحدة وخاصة في دول  
الخليج بتوجيهات من مؤسسة " راند " عموما ليس غريبا على كل ما هو أمريكي  
الأتواء والالتفاف على الحقائق فأبو رياض يقول وجهة نظرة ويكتفي فريق التواصل  
الالكتروني بالتشويش على وجهات نظرنا والأبتعاد عنها بتوجيه التهم المعتادة بمصادرة  
الحرية

وعلق عضو آخر:

أعتقد ان أكتفاء فريق التواصل الالكتروني بنقل أخبار كلنا نحصل عليها عبر النت يمثل  
عجزاً في التواصل والحوار فضلاً يا وزارة الخارجية الأمريكية لا نريد هذا الفريق الذي  
يمثل الأنقطاع على الحقيقة لا التواصل نريد فريقاً يقنعنا او نقتعه لا فريقاً يمثل  
العجز..يزيد الهوة والفجوة بيننا

وازدادت اخفاقات الفريق ، ففي موقع اسمه (شباب لك) ويبدو انه سوري، أغلق مدير  
الموقع الموضوع حين طلب من فريق التواصل ان يطلبوا العضوية بكتاب رسمي من  
وزارة الخارجية طالما انهم يمثلونها ويضعون البريد الالكتروني الرسمي للخارجية مع  
صورة شعارها ، وحين لم يستجيبوا ، علق مدير الموقع عضويتهم.

++

وهذا كله كوم (كما يقول المصريون) والدخول على [موقع مستشار احمدى نجاد](#)، كوم تاني. ولا  
ادري ان كان ماحدث مجرد غلطة او هفوة او غباوة او عن سابق اصرار وتقصد ولكن  
المستشار الايراني تعامل مع الموضوع بخبث شديد وحفر لهم مطبا ، اضطروا معه على  
الانسحاب.

والمستشار الايراني لديه موقع دخل عليه أحد أعضاء الفريق وحسب الاصول مع شعار  
وزارة الخارجية وتوضيح الصلة بالخارجية ولكنه لم يقل اسمه او اسمها، ولهذا كانت  
تعليق [على أكبر جوانفكر](#) بما يلي:

1- هويتي معروفة تماما لك ولكن هويتك غير واضحة بالنسبة لي . انت تعلم اني  
المستشار الاعلامي للرئيس هذه المدونة أعبر عن ارائي الشخصية وعن المواقف  
الرسمية كما تعلنها الحكومة والمتحدثون باسم وزارة الخارجية وايضا مايقوله الرئيس



وزير الخارجية. 2- باعتبار انك تمثل مواقف الحكومة الامريكية وان هويتك تظل سرية دعني اشير اليك باعتبارك السيدة رايس (كوندليزا) وزيرة الخارجية الامريكية المحترمة مالم تعرف نفسك ومنصبك في وزارة الخارجية الامريكية الى قراء هذه المدونة.

(طبعا كانت هذه لفتة جيدة من المستشار لأنه لو استمر يعلن ان كوندليزا رايس تحدثه وتحاوره وهو شخصية رسمية فسوف ينسف بهذا الموقف الأمريكي الرفض) علنا على الاقل) للحوار.

++

ولعل ابلغ رد (وبه نختم) كان من عضو في موقع [ابن مصر](#) (قال فيه مخاطبا بقية الاعضاء:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد لاحظتم وجود ما يسمى بفريق التواصل وهو فريق يتبع الخارجيه الامريكية وقد وجدته قد وصل الى هذا المنتدى المتميز ولذلك بدون دخول في جدال معهم فهم مدربين على الجدل واللف والدوران لذلك اختصار القول اهدي لفريق التواصل هذا الكتاب القيم تحت اسم ( الجرائم الأمريكية في 100 عام ) لعله يكون الرد العملي على ادعائاتهم الزائفة ان امريكا بلد الحريات وبلد حقوق الانسان واطمنى من كل اعضاء ابن مصر ان يطلعوا على هذا الكتاب الممتع القيم وان يتزودوا بالمعلومات الحقيقية عن جرائم امريكا لكي يستطيعوا الرد على امثال هؤلاء

+++

على هامش الموضوع

[الجيش الأمريكي يبحث عن مرتزقة "كذب مصفط" بسبعة ملايين دولار](#)

الرابط في غار عشتار :

[http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/05/blog-post\\_7390.html](http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/05/blog-post_7390.html)

ترجمة وتعليق : عشتار العراقية

أعلن الجيش الأمريكي عن عقد توظيف مرتزقة إعلام واتصالات اعتبارا من يوم 24 آيار

2010 وللسنوات السوداء القادمة التي سيحتاج جيش الإحتلال فيها لقتاع جديد من أجل تبرير بقائه رغم بروباغندا الانسحاب، بالعربي يعني : جواسيس ومخبرين وكتاب تقارير ومراقبة وسائل الإعلام ، وزرع القصص والأخبار، ومجملين لوجه الإحتلال العكر، وتضليل الرأي العام وغسيل دماغه، فمن يجد في نفسه الكفاءة التقدم بأسرع وقت لأن المنافسة شديدة . العقد بقيمة 7 ملايين دولار والمطلوب مرتزقة كبار ، اما المرتزقة الاعلاميون الصغار فسوف يجندون لاحقا من قبل الشركة الفائزة. وظيفة مراقبة الناس هذه ستتطلب العمل 72 ساعة اسبوعيا . مهنة غسيل وشطف الأدمغة مرهقة بالتأكيد ! وأصعب منها مهمة تجميل وجه الأمريكي القبيح.

وكما قالت السفاحة ربا اخت سكيينة " ماحدش ياكلها بالساهل "  
\*\*

من تفاصيل العقد نعلم أشياء كانت خافية علينا : منها أن من مهام المتعاقد المرتزق أن يراقب حكومتكم .. ويدرب علي الدباغ ويكتب تقارير عنه!

كذلك نعرف ماهي الفضائيات العراقية والعربية التي اختارها الأمريكان لمراقبتها وكتابة التقارير عنها !

\*\*

في 11 أيار 2010 نشر الجيش الأمريكي إعلانا صادرا عن (قيادة التعاقد المشتركة - العراق ، مركز التعاقد الاقليمي -المركزي ، فرع الدعم اللوجستي ) فيه تفاصيل عقد بمبلغ 7 ملايين دولار لصالح جهاز ادارة الاتصالات الاستراتيجية (هذا الاسم الكودي لعملية جمع المعلومات من وسائل الاعلام ومراقبتها وكتابة التقارير عنها و السيطرة على التغطيات الصحفية والتضليل الإعلامي وغسيل الدماغ) مطروح للمنافسة الحرة والمفتوحة وكان رقم هذا الطلب هو W91GDW-10-R-0011

وفي 24 أيار نشرت نفس الجهة تعديلات على بيان العمل statement of work من 35 صفحة تتضمن تفاصيل المهام وشروطها وآلياتها.

ترجمت لكم خلاصة المهام والنقاط التي رأيت انها مهمة لأغراض مقالتي هذه . وسوف أعلق على بعض ماجاء في البيان، مع ملاحظة ان البيان بما انه مطروح علنيا على الانترنت فإنك سترى كلمات مضللة كثيرة لتجميل الواقع وسوف اشير اليها كلما أمكن.

بيان العمل  
القوات الامريكية في العراق  
جهاز ادارة الاتصالات الاستراتيجية

من المهم لنجاح الحكومة العراقية الجديدة ومهمة القوات الامريكية في العراق ان يحسن الطرفان الاتصال مع الجمهور الاستراتيجي (الجمهور العراقي والعربي والدولي والشعب الامريكي والقوات الامريكية في العراق) ، وادراكا من جهاز ادارة الاتصالات الاستراتيجية لإهمية مثل هذه الاتصالات فإنه يرغب في الحصول على خدمات شركة مقاوله لادارة تقييمات دقيقة وتطوير استراتيجيات وتكتيكات في مجال الاتصالات وللتعرف على الفرص وخلق مبادرات لمتابعة التواصل الاستراتيجي مع جمهورنا المرغوب. والاهداف الاضافية هي لتقديم خدمات مؤثرة لصانعي القرار الامريكيين لفهم أوضاع العراق الحالية واهميته المستقبلية كعامل استقرار وحليف ضد الارهاب في الشرق الاوسط.

اضافة الى ذلك فإن القوات الامريكية في العراق تسعى لتطوير ادراك امريكي وعربي بان القوات الامريكية في العراق تعمل طبقا لشروط الاتفاقية الامنية وتستمر في دعم القوات الامنية العراقية لوجستيا ونفسيا من خلال التدريب والارشاد والتنسيق مع القوات الامنية العراقية لدعم النمو المستمر والقدرة لحماية الشعب وسيادة العراق. هدف اضافي هو ايجاد اهداف الحكومة العراقية والقوات الامريكية في العراق الى الجمهور الاستراتيجي واستقطابه لدعم تحقيق اهداف عمليات (صناعة الاستقرار) المستمرة (يقصد العمليات الحربية) وبناء القدرة وهذا الجهد سيتطلب العمل مع وكالات (امريكية) متنوعة وبالتنسيق مع حكومة العراق ووزارة الخارجية الامريكية.

من اجل تحقيق اغراض بيان العمل هذا فإن الأهداف الرئيسية ومقاصد القوات الامريكية في العراق هي كالتالي:

- 1- مساعدة شعب العراق على بناء امة حرة ديمقراطية في سلام داخل حدودها ومع جيرانها
- 2- تدمير او هزيمة قوات المتمردين
- 3- تبني احترام واسع لحقوق الانسان في انحاء البلاد
- 4- مساعدة الحكومة العراقية على بناء المؤسسات والمكاتب والادارات والوكالات المؤثرة والكفوءة والخالية من الفساد
- 5- اعادة بناء قوات امنية عراقية عصرية وفعالة تحترم حقوق الانسان ولها قادة في كل المستويات لديهم نزاهة ويكونون الاخلاص للسلطات العراقية المنتخبة بشكل صحيح
- 6- احياء اقتصاد العراق باعادة اعمار البنى التحتية وصناعة النفط
- 7- تنفيذ حملة الخطاب الاستراتيجي للقوات الامريكية في العراق ، وتطوير خطط اتصالات استراتيجية وادارة تحليلات وتقييمات وادارة وتنفيذ علاقات عامة للقوات الامريكية للعراق ودعم جهود الدبلوماسية الشعبية و تنسيق عمليات المعلومات.
- 8- مواكبة اهداف القوات الامريكية في العراق مع اهداف السفارة الامريكية في بغداد ،

وحكومة العراق والقيادة المركزية وهيئة الاركان ووزارة الدفاع ووزارة الخارجية والهيئات والوكالات الحكومية وغير الحكومية الامريكية (يقصد وكالات التجسس وغيرها) وتقييم جهودهم المشتركة لضمان ثبات الاستراتيجية والتخطيط والتنفيذ الناجح.

(لاحظ كيف يضع الحكومة العراقية مع كل الهيئات والاجهزة الامريكية كأنها جزء منها وكأن ستراتيكتهم واحدة واهدافهم واحدة، ويمكن القول أن النقاط من 1- 5 هي الأهداف الجميلة والنبيلة المعلنه والتي ليس في نية قوات الاحتلال تنفيذ شيء منها ، فلم ير الشعب العراقي لا حقوق انسان ولا اعادة اعمار ولا حكومة خالية من الفساد. أما النقاط من 7-8 فهي الأهداف الحقيقية لهذا العقد).

## 2- افاق العمل

سوف يوفر المتعاقد دعماً حيويًا لإدارة الاتصالات الاستراتيجية إسنادًا لأهداف وأغراض القوات الأمريكية في العراق ويوفر تفاعلًا مهمًا في توقيت مناسب مع وسائل الإعلام الدولية والعربية والإقليمية على أساس 24 ساعة في اليوم لمدة 7 أيام الأسبوع. ويتوقع من كل العاملين بموجب هذا العقد العمل 72 ساعة في الأسبوع على الأقل ، قد يتطلب مستشارو الإعلام والمنسقون مع الحكومة أن يكونوا في وضع طوارئ خلال ساعات الراحة لدعم احتياجات المهمة. الشركة المتعاقدة تقدم العمل والمواد والمعدات والنقل والأجهزة والخدمات الأخرى المهمة التي لا تقدمها الحكومة (الأمريكية) لمواجهة المتطلبات سواء كانت صريحة أو متضمنة في بيان العمل هذا من أجل توفير خدمات إدارة اتصالات استراتيجية تساعد القوات الأمريكية في العراق على تحقيق أهدافها وأغراضها طوال مدة بقائها في العراق. على المتعاقد أن يتعرف ويخطط ويطور وينفذ ويراقب ويقيم كل نواحي عمليات الاتصالات الاستراتيجية . والخدمات التي يقدمها المتعاقد لها هدف محوري هو التفاعل مع الجمهور العربي والعربي المستهدف وتثقيفه وإعلامه. سوف يكون المتعاقد مسؤولاً عن تنفيذ مشاريع متعددة وتوفير خدمات شاملة على نطاق واسع من الاتصالات الاستراتيجية والتخطيط الإعلامي والتحليل والتقييم والتخطيط الاستراتيجي والتفاعل وجهود البحث.

سوف يدعم المتعاقد كل المهام الموكولة إليه بالتعاون مع كادر الاتصالات الاستراتيجية ومقرها السفارة الأمريكية في بغداد ، المنطقة الدولية - بغداد - العراق (ماعداد إدارة وصيانة الموقع الانجليزي والعربي للقوات الامريكية في العراق على الانترنت الذي لايتطلب التواجد في العراق ).

## موجز المتطلبات

على المتعاقد ان يجمع فريقا اساسيا من المفكرين المبدعين وخبراء الاتصالات

الموهوبين والمتقنين و المهنيين الماهرين لكامل عمليات الاتصالات الاستراتيجية والعلاقات مع وسائل الاعلام واغراض البحث والتخطيط والتقييم وخدمات العلاقات العامة من اجل تحقيق مهمة القوات الامريكية في العراق. على المتعاقد ان يراقب ويبلغ عن وسائل الاعلام العربية والغربية المطبوعة والالكترونية، من اجل جمع المعلومات الاساسية وتحليل وكتابة التقارير عن فاعلية برامج الاتصالات. وسوف تركز الجهود ايضا على البحث والتطوير والتوظيف من اجل تنفيذ خطط الاتصالات وتطوير وتوفير العلاقات العامة والتعرف على الوسائل لتطبيق النتائج لتحسين اداء مهمة القوات الامريكية في العراق. من المتوقع ان يكون حجم الفريق مابين 10-12 شخص بضمنهم مدير مشروع كشخص رئيسي.

في اداء الخدمات والمهام الموصوفة لاحقا في هذا القسم ، ينبغي على المتعاقد أن يراعي :

- 1- دور الثقافة والقيم والدين في تشكيل وجهات النظر والاراء والسلوك.
- 2- اتجاهات الميديا والتأثيرات على الجمهور الاستراتيجي
- 3- تكنولوجيا المعلومات
- 4- التقييمات الاستخباراتية من كل المصادر
- 5- المشورة التي سوف تساعد في احكام وقرارات قيادة القوات الامريكية في العراق

القصد النهائي هو توفير اساس لمساعدة اعلى قيادات القوات الامريكية في العراق لاتخاذ القرار صحيح المستند على معلومات. ينبغي على الدعم الذي يقدمه المتعاقد ان يساعد القوات الامريكية في العراق على تنسيق افعالها عبر طيف كبير من الجهود الدبلوماسية والمعلوماتية والعسكرية والاقتصادية. وهذا سوف يشمل تقديم الدعم لفعاليات القوات الامريكية في العراق مع الوكالات الامريكية الاخرى حكومية او غير حكومية كلما تطلب الامر لدعم مهام محددة في بيان العمل كما مذكور في ادناه.

كل المعلومات والمنتجات والبيانات المجموعة والمطورة والمبلغة والمستخدمه او المخزنة هي ملك للحكومة الامريكية ولاستخدامها الخاص.

(هل وصلت الرسالة ؟ اي ان التقارير التي سوف يكتبها المخبرون والمعلومات التي سوف يجمعونها والتحليلات التي سوف يتعبون فيها بموجب هذا العقد ستكون ملكا خالصا للولايات المتحدة وهكذا لا نريد ان يتبجح احدهم بأنه يعمل للعراق)

أ- هدف الإداء الأساسي

بالعمل بشكل وثيق مع موظفي الحكومة الامريكية لتنسيق المهام والأولويات ، على

المتعاقد ان يكون مسؤولاً لتنفيذ مشاريع متعددة وتقديم خدمات شاملة على نطاق واسع من الاتصالات الاستراتيجية والعلاقات بوسائل الاعلام وبحوث الاتصالات والتخطيط والتقييم والعلاقات العامة وكل ما هو مطلوب لتحقيق مهمة القوات الامريكية في العراق. اضافة الى ان المهارات والخبرات المطلوبة لمهمة معينة قد ذكرت في المهمة المطبقة . الهدف هو انشاء فريق حكومي -أهلي ينفذ ويتبنى رؤية الاتصالات الاستراتيجية للقيادة العامة.

#### ب- معيار الاداء الاساسي

ينبغي ان تكون نوعية كل العمل بمستوى عال يتفق مع مستويات القادة العسكريين الذين يحملون رتب اربع نجوم. ينبغي ان يظهر أعضاء الفريق أقصى درجات الحرفية في مظهرهم وسلوكهم الشخصي ونوعية العمل ولا يسمح بأكثر من حادثة سلوك شخصي واحدة طوال فترة الاداء. وينبغي ان يظهر التدقيق في المعلومات المقدمة من المتعاقد حين مضاهاتها مع المصادر الحكومية الموثوقة والأجهزة التي تراقب وسائل الاعلام ايضا (مثل الاستخبارات العسكرية وغيرها) تطابقا عالي الدرجة من صدقية ودقة المعلومات وخلوها من الانحياز والتضليل او الخطأ او الخداع .

#### مهام الدعم الاساسية التي يقدمها المتعاقد

#### المهمة الاولى : مراقبة الميديا وتقييمها وكتابة التقارير

##### أ- هدف الاداء :

يعمل المتعاقد كمحلل اعلامي في قسم تقييم وتحليل الاتصالات الاستراتيجية . عليه ان يقدم كل الخدمات المهنية الضرورية لمراقبة وتقييم تقارير وسائل الاعلام فيما يخص :  
1-فعالية الاتصالات الاستراتيجية للقوات الامريكية في العراق وعلاقات الاعلام والعلاقات العامة

2-وجهات نظر واراء السكان العراقيين فيما يتعلق بانشطة القوات الامريكية في العراق

3-وجهات نظر واراء السكان العراقيين فيما يخص نشاطات الحكومة العراقية

4-وجهات نظر واراء السكان العراقيين فيما يخص أنشطة المجرمين والمليشيات .

ينبغي ان يشمل الجهد وجهات نظر واراء وسائل الاعلام العربية والغربية والمهنيين (مسؤولين واكاديميين الخ ) باتجاه الحكومة العراقية اضافة الى التطور السياسي وتطور المجتمع المدني فيالعراق. وتقدم هذه الخدمات

بقصد التعرف وخلق اتصالات استراتيجية وفرص شؤون عامة والاستجابة لها كما

يحددها بيان العمل هذا وممثل ضابط التعاقد.

ينبغي على التحليلات والتقييمات ان تشمل ولكن بدون التحدد بها ، مجالات مثل الاخلاص الوطني والعناصر الاجتماعية، وشمول او اقصاء طوائف مع الحكومة العراقية و/او القوات الامنية العراقية ، بناء القدرة ، المهنية والعلاقات مع الحكومة العراقية ، والانشطة الارهابية والطائفية ، والقدرة المدنية والتطورات الاقتصادية والمالية وحكم القانون عبر العراق. سوف تدعم الخدمات تقييما اسبوعيا لفضاء الاعلام (اختصاره MSA) وتحديث تقييم المعارك (BUA) وتقديمها للجنرال القائد وقسم تقييم وتحليل الاتصالات الاستراتيجية SCAA والاستجابات لطلب المعلومات RDI وهذه الاخيرة قد تحدث على اساس يومي . وعلى اساس شهري على المتعاقد ان يوفر تقييم لعوامل الاستقرار DOL

ويفصل العقد في مواعيد كتابة التقارير اليومية والاسبوعية والشهرية و ربع السنوية ونصف السنوية والاجتماعات.

وسائل الاعلام المطلوب تتبعها وكتابة التقارير عنها:

- 1-، ان بي سي ، سي بي اس ، ام اس ان بي سي ، قناة البنتاغون ، وول ستريت جورنال ويو اس توداي.
  - 2-المصادر الغربية : سي ان ان وسي ان ان انترناشنال ، وفوكس ، وبي بي سي ، سكاى تي في، اي بي سي وكالات الانباء والصحف الرئيسية- رويترز واسوشيتد برس وواشنطن بوست ونيويورك تايمز ولوس انجيليس تايمز
  - 3-المصادر العربية: فضائيات العراقية والعربية والشرقية والجزيرة والحررة وكردسات، والبغدادية وراديو العراق الحر وراديو نوا و مصدر اخبار ايراني.
- (اعتقد أن بقية الفضائيات العراقية راح تزعل لأن الجيش الأمريكي يعتبرها غير جديدة بالمراقبة ) !

يمكن اضافة مصادر اعلامية اخرى او ازالة الموجود حسب الضرورة من اجل متطلبات المهمة ، ولكن لن تزيد المراقبة على 30 منفذ. وعلى المتعاقد ان يتعرف على مصادر اعلام اضافية داخل العراق او تبث للعراق والتي يعتقد انها ضرورية لاضافتها او حذفها من القائمة المحددة التالية:

- 1-الصحف والتلفزيون واخبار الراديو العراقية والعربية والدولية والامريكية بضمنها الفضائيات
- 2-وكالات الانباء

3- مواقع الانترنت العربية ومجموعات الاخبار البريدية بضمن ذلك المواقع الاجتماعية الجديدة (يقصد بوك فيس وتويتر الخ ويوتيوب الخ) ، ومواقع تحميل الصور والملفات والافلام.

4-مصادر مباشرة محلية (يقصد مخبرين ) تقع ضمن منطقة عمليات القوات الامريكية في العراق

بالاضافة ، على المتعاقد ان يبحث ويحلل ويقيم الانشطة الاعلامية في المصادر المذكورة اعلاه ويختار اخبارا وتقارير صحفية يشملها في تقاريره المتكررة (يقصد بالتكرار ليس اكثر من التقرير اليومي) على ان تكون تلك الاخبار:

- 1-قد نشرتها اكثر من ثلاثة مصادر اعلام
- 2-أن يكون النشر في الصفحة الاولى
- 3-أن يكون الخبر واضح للتأثير على السكان الشيعة او السنة او الكرد حسب الظروف والاهداف التي حددها قائد القوات الامريكية وخطة الحملة المشتركة (المقصود بها خطة عمل جمع المعلومات بين المتعاقد والقيادة. )
- 4-ان تحوي الأخبار مواضيع تتعلق بجهد قسم الاتصالات الاستراتيجية الراهنة او في تحت التطوير
- 5-تعالج مجالات متعلقة بأهداف خطة الحملة المشتركة واوامر العمليات ومواضيع اخرى تهم القيادة لتشمل ولكن بدون تحديد

-عناصر الاستقرار وعدم الاستقرار  
-الاخلاص الوطني /الطوائف الاجتماعية  
-شمول واقصاء الطوائف داخل الحكومة العراقية واجهزتها الامنية  
-بناء قدرة الاجهزة الامنية العراقية ومهنتها  
-القدرة المدنية والتطورات الاقتصادية والسياسية والمالية وحكم القانون

وستعالج التحليلات والتقييمات التي تحددها متطلبات القيادة أنشطة اتصالات و اعلام مثل تحركات قائد رئيسي والشبكات الاجتماعية الخ.

2-المهمة الثانية / ابحاث الاتصالات والتخطيط : يتضمن آليات التخطيط والمراقبة وكتابة التقارير والنوعية

3-المهمة الثالثة : مستشار وكاتب خطابات المتحدث العسكري الامريكي

من ضمن مهام المتعاقد تهيئة المتحدث باسم القوات الامريكية بكتابة نقاط الحديث التي تؤكد اهداف القوات الامريكية في العراق ، وعليه ان يعرف من خلال علاقاته العامة مع



الصحفيين نوع الاسئلة التي سوف تطرح في المؤتمر الصحفي او الاجتماع وتلقين المتحدث الاجابة حسبما يناسب المجتمع المحلي المتواجد فيه كما يقدم للمتحدث معلومات عن المراسلين او الصحفيين ووسائل الاعلام التي يعملون فيها . ويكون تدريب المتحدث قبل يومين الا اذا دعت الحاجة الطارئة الى اعداده بسرعة قبل 12 ساعة مثلا وعلى المتعاقد ان يقدم تقارير دورية بتطور وفعالية المتحدث وقبوله من قبل الجمهور.

#### 4- المهمة الرابعة : ادارة مواقع القوات الامريكية بالانجليزية والعربية

وهذه لايشترط ادارتها من العراق وتتطلب خبرة بالويب وصيانة وتحديث المواقع وهناك تعليمات حول ماينشر ودقته الخ.

#### 5- المهمة الخامسة : التنسيق مع الحكومة العراقية

يوفر المتعاقد مستشارا اعلاميا يتكلم لغتين ومطلع على ثقافتين ليقدم بصفته حلقة الوصل بين المتحدث العسكري الامريكي و وزراء حكومة العراق. وينبغي ان يحوز المستشار هذه المهارات كحد ادنى:

- أ- مهارة في قراءة وكتابة اللغة العربية ومهارات التواصل اللفظي . معرفة باللهجة العراقية والثقافة والعادات العراقية .
- ب- يقدم ترجمة دقيقة للاحاديث الجارية بمهارات ايجابية متعاونة وبروح الفريق.
- ت- يتكيف مع الظروف الصعبة ولديه خبرة العمل مع وسائل الاعلام الغربية والعربية.

على المقاول ان يطور وينفذ خطة للاتصالات الاستراتيجية لوزارات الحكومة العراقية. وهذه الخطة هي عنصر فعال في كسب ثقة المواطنين العراقيين بالحكومة العراقية. المقاول سوف يوفر قدرات لخلق وتطوير منتجات لدعم خطط الاتصالات لتوضيح خطط واهداف وعراقيل ونجاحات الحكومة بوضوح من خلال وسائل الاعلام ، والتصرف بسرعة لرد المعلومات الخاطئة وتقديم معلومات مهمة في اوقات الازمات والتعرف على القضايا المهمة التي تبرزها وسائل الاعلام والرد عليها. واخيرا يكون المتعاقد جسر وصل بين القوات الامريكية والمسؤولين العراقيين. ومن مهامه التنسيق مع المتحدث باسم الحكومة العراقية قبل التصريحات للتعرف على القضايا الراهنة ومناقشتها. ومراقبة أنشطة لوسائل الاعلام الغربية والعربية للتعرف على التقارير المكتوبة حول المتحدث باسم الحكومة العراقية . تسجيل الملاحظات على اداء المتحدثين باسم القوات الامريكية والحكومة العراقية. كتابة سير شخصية للمتحدثين باسم الحكومة العراقية بالتفصيل وحفظها ، المساعدة في المرافقة وفي الحصول على البادج، كتابة ملاحظات يستعين بها المتحدثون والترجمة. و يراقب المتعاقد الشخصيات الرئيسية في الحكومة العراقية ويقدم تقريرا في تحركاتها لقيادة القوات الامريكية . كما يقدم تقارير دورية حول فاعلية المتحدث

الرسمي العراقي وتأثيره من عدمه.

انتهت ترجمتي لأهم ماجاء في بيان العمل في عقد غسيل الدماغ هذا . ودعونا نرى اذا كان علي الدبلغ راح يبطل كذب بعد سريان هذا العقد وقيام المتعاقد بمراقبته وضبط إدائه، ودعونا نرى اذا كان قاسم عطا سيوفق تصريحاته مع تصريحات المتحدث باسم الجيش الأمريكي الذي كان عادة يكذبه في كل عملية وهمية يعلن عنها . هل نجد مستقبلا تنسيقا في الأكاذيب ؟

هذا ما أرجوه لأننا نعرف من قديم الزمان ان الكذب المصفظ أحسن من الصدق المخربط، والكذب المصفظ القادم سيكون – كما يقول العقد - لائقا بجنرالات يحملون على أكتافهم اربع نجوم .. كذب درجة خمس نجوم بسبعة ملايين دولار.

\*\*

ملاحظة : لدي العقد كاملا بشكل ملف بي دي إف لمن يرغب في الحصول عليه مراسلتي.